فاعلية استخدام القصة الحركية في خفض اضطراب ضعف الانتباه لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم

د/ صالح عبد المقصود السواح

أستاذ مساعد التربية الخاصة

قسم التربية الخاصة — كلية التربية — جامعة جازان

المملكة العربية السعودية

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية التعرف على استخدام القصة الحركية في خفض اضطراب ضعف الانتباه لدي الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم وتكونت العينة من (١٦) تلميذا من ذوى التخلف العقلى البسيط القابلين للتعلم من مدرسة التربية الفكرية بالزقازيق، تراوحت أعمارهم بين (8، 7- 12.8) عاما بمتوسط قدره (11،٢٩) وتراوحت نسبة الذكاء بين (٥٠- ٧٠) بمتوسط قدره (93و66) تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين هى: المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة كلا منها (٨) تلاميذ معاقين عقليا، واشتملت الأدوات على مقياس اضطراب ضعف الانتباه وبرنامج القصص الحركية، وجميعهم من إعداد الباحث، وأسفرت النتائج عن انخفاض اضطراب ضعف الانتباه لدي المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج مقارنة بالمجموعة الضابطة، واستمرار الأثر الايجابي للبرنامج على المجموعة التجريبية خلال فترة المتابعة.

الكلمات المفتاحية : القصة الحركية– اضطراب ضعف الانتباه – المعاقين عقليا.

Abstract:

The current study aimed to the use of the action Movement story to lessen, reduce or slow the disorder of the memory for children of mental retardation but could be taught . the sample of the study consisted of (16)students with simple mental retardation but they could be taught .They werer selected out of Alzagazig educational school . there age was about (8-7-81-12) with average of (29-11) and their IQ (50-70) with average (66,93). they werer divded into tow groups ; one experimental and the other is control, each group contained 8 students with mental retardation .the tools were about a scale to measure the weakness of attention, a programme for action story prepared by the research, the results revealed reducing the weakness of attention for the experimental group after applying the program in comparison with the control group, the positive effect continued during the period of checking up.

Keywords: Movement Story mental retardation disorder week intubation

مقدمة الدراسة :

الإعاقة العقلية هي حالة بطء ملحوظ في النمو العقلي، وتظهر قبل سن الثانية عشر من العمر ويتوقف العقل فيها عن النمو قبل اكتماله وتحدث لأسباب وراثية أو بيئية أو وراثية وبيئية معا ويستدل عليها من انخفاض مستوى الذكاء العام بدرجة كبيرة عن المتوسط في المجتمع ومن سوء التوافق النفسي والاجتماعي الذي يصاحبها أو ينتج عنها، والأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم هم الأطفال غير القادرين على الاستفادة من برامج التعلم العام التي تقدم لهم وبالتالي لا يستطيعوا التحصيل الدراسي مما ينتج عنه تدنى مستواهم دون زملائهم في الصف الدراسي وتقع نسبة ذكائهم من ٥٥- 70 درجة، وتعرفهم زينب شقير (٢٠٠٢ :٢٥٠) بأنهم هؤلاء الذين لا

يستطيعون التحصيل الدراسي في نفس مستوى زملائهم في الفصل الدراسي، وفى نفس العمر الزمني، وتقع نسبة ذكائهم بين (50- ٥٥) إلى (٧٠- ٧٥).

وجدير بالذكر أن الانتباه كما ذكر محمد كمال (2010 : 168) هو عملية متعددة الوجوه، يتكون من مراحل عديدة وميكانزمات كثيرة، ولهذا جرت العديد من البحوث لتحديد التصنيفات الانتباهية المختلقة، وقد خلصت معظمها إلى وجود ستة أنواع مختلفة للانتباه تتمركز حول ثلاث نقاط رئيسة هي: البؤرة Focus، والتوجيه (التوجه) Direction، والقوة Force . والانتباه وفقا للعديد من النماذج النظرية يمكن تقسيمه إلى ثلاثة أبعاد رئيسة هي: الشكل modality، والتوزيع distribution، والوظيفة function، فالشكل هو: مصدر المعلومات المعالجة، ويشتمل على المثيرات السمعية والبصرية الجسمحسية، أما التوزيع فيقصد به: تركيز الانتباه إلى المثيرات المتعددة في مكان واحد، والوظيفة هنا يقصد بها: المهمة التي تتطلب ميكانزمات انتقاء متخصصة، وتشمل العديد من المهمات كالتوجيه والتحديق والفلترة والبحث وتوقع المعلومات.

هذا وتعد التربية الرياضية أحد النظم التربوية المهمة التي تهدف إلي تحقيق أقصي قدر من التطور والتنمية الشاملة المتزنة والمتكاملة لطاقات المتعلم حركيا ومعرفيا واجتماعيا، تبعا لقدراته واستعداداته وحاجاته وميوله وذلك من خلال ممارسة موجهة ومنظمة للأنشطة البدنية والحركية، ويعد تعليم الطفل من خلال نشاطه الحركي- كمنطلق لكل تعلم- من الاتجاهات التربوية المعاصرة في التربية، إذ ينبثق عن هذا النشاط تكوين مدركات وصور عقلية عن الأشياء والكائنات في البيئة التي يعيش فيها ويتعامل معها، ومن تم يتكون لديه تصور واضح عن خصائص الأشياء والكائنات، ويمكن عن طريق القصة الحركية إكساب التلاميذ الكثير من المعارف والمفاهيم، فهي وسيط جيد لنقل المعلومات والأفكار بطريقة مشوقة ومحببة لهم، فبقاء تلك المعلومات والحقائق والأفكار في ذهنهم

يكون أطول من تلقينها لهم بالطريقة التقليدية، ويمكن عن طريق القصة الحركية تنمية الابتكار الحركي لدي التلاميذ، فتلاميذ الحلقة الابتدائية يستطيعون عند سماعهم للقصة أن يعبروا عن أحداثها بالحركة، ويقلدوا عناصرها بأدائهم، فينطلق خيالهم بأداء حركي تمثيلي، وينسجون أحداث القصة بحركات تشبه حركات من يقلدونهم فيتسع خيالهم وتتسع مداركهم بأداء حركي يربط بين مختلف المعارف والعلوم في قالب يتميز بالمرح والسرور والانطلاق والتلقائية المحببة لنفوس الأطفال.

وبالتالي فالدراسة الحالية محاولة في هذا الاتجاه يعمل الباحث من خلالها على خفض اضطراب ضعف الانتباه لدى عينة من المعاقين القابلين للتعلم من خلال استخدام القصة الحركية.

مشكلة الدراسة:

لاحظ الباحث أثناء تواجده بصفة مستمرة في بعض مدارس التربية الفكرية بمحافظة الشرقية والقليوبية، عدم توافر الأنشطة المتنوعة التي تشجع التلاميذ على الابتكار في اللعب، وأنه على الرغم من احتواء دليل المعلم على بعض المفاهيم المطلوب إكسابها لهم، إلا أنها كانت بصورة مجملة، وغير مدرجة بالأهداف السلوكية لدروس التربية الرياضية، بالإضافة إلى عدم التركيز بالقدر الكافي على اكتساب التلاميذ للمفاهيم المرتبطة بجوانب الحركة وإبعادها، فكلما كانت للمفاهيم والمعلومات أهمية لدى المتعلم وترتبط بما يفعله، وتجيب عن أسئلة قد تثار لديه وتساعده على حل المشكلات الحركية التي قد تصادفه أثناء أدائه الحركي، كلما أدى ذلك إلى جعل التعلم أبقى وأطول أثرا.

كما لاحظ الباحث أن أغلب معلمى التربية الرياضية في مدارس التربية الفكرية والمدارس الابتدائية يعتمدون اعتمادا كليا في تنفيذ المنهج على استخدام الطرق المعتادة التقليدية في التدريس، وأنهم لا يستخدمون

القصص الحركية في تدريسهم لأنشطة التربية الرياضية على الرغم من أهميتها في اكتساب التلاميذ للمعارف والمفاهيم، والتي من خلالها يتم خفض اضطرابات الانتباه لدى هؤلاء الأطفال ومن ثم حاول الباحث إعداد برنامج باستخدام القصص الحركية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، والذي يتم من خلاله تحسين مستوى الانتباه بأسلوب يتناسب وطبيعة وخصائص نمو هؤلاء الأطفال.

ويمكن للباحث صياغة مشكلة دراسته في التساؤل التالي: هل يمكن خفض اضطراب ضعف الانتباه لدى العاقين عقليا القابلين للتعلم من خلال استخدام برنامج قائم على القصة الحركية؟

اهداف الدراسة:

يمكن تحديد أهداف الدراسة فيما يلى :

١- التعرف على فعالية القصة الحركية في خفض اضطراب ضعف الانتباه.

٢- الوقوف على مدى استمرارية الأثر الايجابي للبرنامج على خفض اضطراب ضعف الانتباه بعد توقف البرنامج من خلال فترة المتابعة.

٣- وضع برنامج تدريبي تعليمي باستخدام أسلوب القصص الحركية في تعلم بعض الحركات الأساسية التمهيدية لجميع المهارات اليدوية والجسمية والتمثيلية للأطفال المعاقين عقليا بمدارس التربية الفكرية

أهمية الدراسة:

١- توجيه اهتمام القائمين بتدريس التربية الرياضية نحو ضرورة استخدام القصص الحركية في تنفيذ منهج التربية الرياضية بمدارس التربية الفكرية.

٢- تصميم اختبار موضوعي مقنن خاص بالأطفال المعاقين عقليا يمكن أن يفيد الباحثين في هذا المجال.

٣- تحقيق بعض أهداف منهج التربية الرياضية ومحاولة تلافي بعض أوجه القصور الواضحة في برنامج التربية الرياضية المدرسي، وذلك عن طريق إكساب التلاميذ المعارف والمفاهيم اللازمة لهم، وذلك وفقا لحاجات وخصائص نمو هؤلاء الأطفال.

٤- ندرة الدراسات على المستوى العربي في حدود ما اطلع عليه الباحث التي تناولت القصة الحركية لدى الأطفال المعاقين عقليا وعدم وجود دراسة استخدمت القصة الحركية لديهم.

٥- ما تقدمه الدراسة الحالية من برنامج للقصة الحركية فى خفض اضطراب ضعف الانتباه يمكن أن يستفيد منه الآباء والمعلمين والعاملين مع الأطفال المعاقين عقليا ومع ذوى الاحتياجات الخاصة.

مصطلحات الدراسة:

القصة الحركية: Movement story: هي مجموعة من الأحداث المتسلسلة والمشوقة والمثيرة لها بداية ونهاية ولها أبطالها وزمانها ومكانها، يرويها المدرس للتلاميذ، ويمثل أحداثها حركيا أثناء السرد، ويطلب منهم تمثيل هذه الأحداث بواسطة الحركة والصوت (عبد الفتاح مطر، على مسافر، 2010 : 163).

اضطراب ضعف الانتباه: ما جاء في الدليل التشخيص الإحصائي DSM - IV الصادر عن الجمعية النفسية الأمريكية عام (١٩٩٤) والذي عرفه بأنه عدم القدرة على التركيز في شيء ما لمدة طويلة معقولة حيث نجد الطفل غالبا ما يفشل في إنهاء الأشياء التي بدأها، بالإضافة إلى أعراض أخرى خاصة بالانتباه والنشاط الزائد، والاندفاعية وهي ثمانية عشر عرضا ويجب أن تظهر هذه الأعراض على الطفل لمدة لا تقل عن ستة أشهر.

المعاقين عقليا القابلين للتعلم: الأطفال المعاقين عقليا بأنهم أطفال غير قادرين على الاستفادة من برامج التعلم التي تقدم لهم وبالتالي لا يستطيعوا التحصيل الدراسي مما ينتج عنه تدنى مستواهم دون زملائهم في الصف الدراسي وتقع نسبة ذكائهم من ٥٥- ٧٠ درجة ويعرف هؤلاء الأطفال تربويا بأنهم قابلين للتعلم (صالح السواح، ٢٠١٠: ٨٩).

الإطار النظري:

تشكل القصة في الوقت الحاضر وسيلة تعليمية مهمة في عملية أعداد الطفل وخاصة في البلدان النامية وذلك لارتباط عملية التصحيح الثقافي وبناء الإنسان بمجمل المتغيرات المطلوب أحداثها في المجتمع؛ هذه المسألة لا يمكن الوقوف عندها بشكل سريع وخاصة بالنسبة للطفولة ولكى تكون وسيلة ناجحة في التربية فلا بد من أن تشكل القيم التربوية ركنا رئيسا فيها، فهي بمثابة الهدف الواضح المرغوب فيه، لذلك وجب أن نقدم للأطفال القصص التي تعمق قيم الحياة الايجابية على الرغم من أن الطفل غير قادر على أن يميز بنفسه بين الجيد والرديء من هذه القصص من هنا تبدو الحاجة ماسة وضرورية إلى توجيه الطفل وإرشاده في اختيار ما يناسبه من هذه القصص فعن طريقها سوف يعرف الخير والشر فينجذب إلى الخير وينأى عن الشر، كما أنها تزوده بالمعلومات وتعرفه الصحيح من الخطأ وبالتالي سوف يتعين على الطفل معرفة ما يتمسك به من مبادئ وقيم خلقية يستطيع تطبيقها

في المواقف الحياتية المختلفة من هدا المنطلق نجد أن القصة الحركية تعد وسيلة تعليمية مهمة في تربية الطفل وفي أعداده فضلا لما لها من دور كبير في تهذيب الطفل وتعديل سلوكه وتقويم أخلاقه إذ أن مثل هذا النشاط التمثيلي القصصي يعطي الطفل نشاطا حركيا في صورة قصصية مشوقة تجعله يقبل عليه ويستمتع به، ويتيح له فرصة التعبير عن نفسه والتعرف على مظاهر الحياة في بيئته من حيوان ونبات وآلات، إذ أن الطفل بطبيعته ميال إلى التقليد وتمثيل ما يعرفه من حيوانات وآلات وشخصيات ..... الخ.

والقصة الحركية كما عرفها جاسم نايف الرومي (1999 :19) بأنها "تلك الحركات التي يقوم بها الأطفال ذاتيا للتعبير عما في خيالهم من تصور لما يدور من أحداث القصة التي تلقى عليهم والتي تؤدي إلى تطوير القدرات البدنية والحركية فضلا عن القدرات العقلية والمعرفية"، وعرفها محمد احمد العقاد (2002 : ٤٩) بأنها عبارة عن موضوع قصة مناسبة، يختار لها الحركات التي تتمشى مع مقدرة التلاميذ، ثم يختار حوادث القصة بحيث تتمشى مع الحركات.

ويرى كريم أبو جاموس، عيد كنعان (2011 : 50) أن القصة الحركية تمثل وحدة قصصية متكاملة من التمرينات والحركات غير الشكلية والبسيطة، وغالبا ما تؤخذ من مصادر يعرفها الأطفال من خلال البيئة، كما إنها لا تحتاج إلى إمكانيات عالية الكلفة، وإنما تحتاج فقط إلى أدوات بسيطة، يمكن لأثاث البيئة التعليمية، وموجداتها أن تفي بها، وعرفها احمد صوالحة (2004: ٤٥) بأنها قصة مسلسلة وأحداثها متوالية وتقوم بسردها بطريقة مبسطة وجمل واضحة ونعرض حركة مصاحبة لكل موقف تقرب المفهوم والمعنى للطفل ولكن ببطء لتتيح الفرصة لتمثيل الحركة المناسبة للموقف الحالي الذي نتكلم عنه.

وغالبا ما تأخذ القصة من مصادر يعرفها الأطفال من خلال البيئة المحيطة بهم إذ يلاحظ أن الأطفال يستمتعون في مرحلة رياض الأطفال بالألعاب التمثيلية ويأخذون مواقع جديدة لشخصيات من أفراد الأسرة فيمارس الطفل لعب الأدوار حيث يقوم الطفل بدور الأم وهي تمارس الطبخ أو دور الأب وهو يمارس قيادة السيارة (احمد محمد صوالحه، ٢٠٠٤ :٨٥)، كما يجب أن تتناسب القصة الحركية مع تكوين أجسام الأطفال وميولهم وقدراتهم العضلية وتساعد على امتصاص الطاقة الزائدة لديهم وتحويلها إلى نشاط هادف لذا تعرف القصة الحركية على إنها نوع من أنواع التمرينات الذي يحدد خيال الطفل صورة من صور الحياة يقوم بأدائها وتقليدها (عبد الحميد شرف، 2004: 114) والقصة الحركية تمثل وحدة قصصية متكاملة من التمرينات والحركات غير الشكلية والبسيطة ويعد أسلوب القصة من أفضل الوسائل التعليمية والتربوية الذي نستطيع من خلاله تقديم ما نريد تقديمه للطفل سواء كان ذلك مهارات أو قيم أو معارف، كذلك يعكس أسلوب القصة للطفل نماذج من الحياة الإنسانية وينمي استجاباته باتجاه انطباعات انفعالية قوية، فضلا" عن أنه يشغل فراغ الطفل ويساهم في إطلاعه على أفكار الأخرين من الكبار ويعرفه بالتقاليد والأعراف والمناسبات وبذلك فأنه يسهم في نمو مهاراته الأساسية الحركية والاجتماعية ويطورها (حسين السيد ابو عبيدة، 2006: 131)

ويرى الباحث أن القصة التي تتناول حركة الطفل والتي لابد من أن تشبع حاجته إلى الانتهاء من خلال الحركة وتصوير العلاقات الطبيعية بين الشخصيات وبين أفراد الأسرة والمدرسة وبالتالي إكساب الطفل الكثير من الجوانب المهارية والحركية والاجتماعية، لذا فانه إذا ما كتبت قصة تناسب الطفل فإنه يجب أن تترجم أحداثها بلغة الطفل وهي لغة الحركة التي يحبها، إضافة إلى ذلك فإن المتتبع لحركات الطفل يجده تشمل على إشارات متعددة للتعبير بالكرة من استجابته لأي إيقاع حر فالطفل يعبر عن أحاسيسه ومشاعره الذاتية أو الوجدانية عن طريق الحركة فتجده يفرح عند اكتشافه أسلوبا

جديدا للحركة كما أن القصة الحركية تساعد المعلم في غرس القيم الأخلاقية والعادات التربوية الحميدة التى ينشدها المجتمع، وينبغي نشرها وتهذيبها من خلال ممارسة عمليه مقننه مدروسه يسعى المعلم لتحقيقها وتبرز أهمية القصة الحركية في مجال اللعب التمثيلي او الدرامي بحيث يمثل الطفل إحدى الشخصيات باتفاق مسبق ويتعايش معها دور هذه الشخصية أو مع دور الحيوان الذي يقوم بتقليده كونه يعشق الحيوانات الأليفة، وأن اللعب والقصة الحركية يقدمان للطفل وظيفتان، إضافة إلى أنهما يخلصان الطفل من حالة الملل والضجر فهما أسلوبان لتعليم الطفل بعض طرق اللعب ويقدمان نوعا" من العلاج إذ يسمحا للطفل أن يعيش في عالم الخيال، كما أن اللعب تزيد قيمته وأهميته من خلال استخدام أسلوب القصة الحركية الذي يبنى على القيام بتمثيل الشخصيات ولعب الأدوار بالشكل الذي يزيد من خيال الطفل واندماجه اجتماعيا" وتطوير مهاراته الحركية الأساسية (حسين السيد أبو عييدة، ٢٠٠٦: 145)

هذا ولقد بدا استخدام مصطلح ضعف الانتباه منذ عام (1970) وقد كان الاضطراب محصورا منذ البداية في مرحلة الطفولة، وحديثا أظهرت الدراسات أن هذا الاضطراب يستمر إلى مرحلة النضج في العديد من الأفراد ويتصف اضطراب قصور الانتباه بتشتت الانتباه والاندفاعية بدون نشاط زائد يطلق عليه اضطراب ضعف الانتباه وإذا صاحب قصور الانتباه النشاط الزائد يطلق عليه اضطراب قصور الانتباه والنشاط الزائد، ويستخدم العلماء أي المصطلحين للإشارة إلى الأخر أو كليهما حيث اتضح أن الأطفال الذين يعانون من اضطراب الانتباه كانوا اكثر احتمالا للتعرض لمشاكل النطق والنقص اللفظي العام بالإضافة إلى القراءة والهجاء بالمقارنة بالأطفال العاديين (Rosenzwe, 498, 1987 ;National Mental Health., Association 2001, 1076)

وتتمثل اضطرابات ضعف الانتباه في عدم انتباه الأطفال في التركيز على العملية التعليمية والتي يقدمها المعلم، لذلك فاضطراب الانتباه شيء صعب ملاحظته بطريقة مباشرة فالمدرسون يمكنهم ملاحظة أداء الطفل وأيضا الآباء ولذلك فأفضل طريقة لمعرفة ماهية هذا الاضطراب هو الملاحظة اليومية للطفل الذي يعاني من هذا الاضطراب والملاحظة اليومية للطفل الذي يعاني من هذا الاضطراب تكون ذات قيمة عندما تأتي من المدرسة والبيت معا حيث وجد أن الأطفال الذين يعانون من اضطراب الانتباه بدون نشاط زائد لهم مواصفات مختلفة عن الأطفال الذين يعانون من اضطراب ضعف الانتباه مع النشاط الزائد (Larrey, Silver، 1993. 132 ،Dykman,k Roscoe A. 1994. 35) وقد جاء العلماء خلال العقود القليلة الأخيرة بعدد من النظريات والنماذج المختلفة عن أسباب ضعف الاضطراب، ومن بين هذه التفسيرات الأكثر انتشارا هو تفسير "آرسيل باركلي Arssal Barkely" الذي قدم مفهوما نظريا لدراسة اضطراب قصور الانتباه في محاولة منه لربط الأعراض السلوكية للاضطراب بنتائج العلوم السلوكية وعلم الأعصاب واضطراب ضعف الانتباه هو اضطراب سلوكي يؤثر في (٣ – ٥%) من الأطفال في سن المدرسة الابتدائية، وصميم أعراضه تتضمن مستويات غير ملائمة تطوريا للانتباه، والتركيز، النشاط الزائد، الاندفاعية. الأطفال ذوى ضعف الانتباه لديهم ضعف وظيفي عبر مواقف متعددة تتضمن المدرسة. البيت علاقات الأقران (Robien، 1989 .(181 واضطراب ضعف الانتباه بمظاهره الثلاثة نقص الانتباه، الاندفاعية، النشاط الزائد لا تمثل فقط مشكلات مدرسية وإنما هي مشكلات حياتية أيضا، فتلك السلوكيات تنعكس في التعليم في الفصل وفي الحياة الأسرية أيضا وعلى جميع الأنشطة الأخرى الموجودة في حياة الطفل وأيضا مع زملاءه من الاصدقاء (Larry, Silver، 1994.16).

ولا يتوقف اضطراب ضعف الانتباه على مشكلات الأطفال نهارا بل ليلا أيضا حيث أنهم يعانون من عدم الارتياح أثناء نومهم، فهم مزعجين متقلبين أثناء نومهم لدرجة إنك تتخيلهم في معركة أو حلبة مصارعة، فهم

يعانون من القلق أثناء النوم، وعدم الاطمئنان وعادة ما يستيقظون من نومهم كثيرا كما أنهم على المستوى الاجتماعي مرفوضون من أقرانهم، لذلك تراهم منعزلين يشعرون بالوحدة النفسية والقلق والاكتئاب (السيد على سيد، فائقة بدر، 1999 : ٩٥)، واضطراب ضعف الانتباه لدى الأطفال ينتج عنه العديد من المشكلات التعليمية في رياض الأطفال ومنها انتشار صعوبات التعلم، التأخر الدراسي، ضعف القدرة على الفهم والاستجابة الخاطئة، كثرة النسيان، شرود الذهن، ضعف التفكير، الكتابة الرديئة، تجنب المواقف التعليمية، قصورا التآزر الحركي (إيمان محمود حسن، ٢٠٠٤: ٨)، ويعرف "باركلي Barkely" اضطراب ضعف الانتباه بأنه هو اضطراب عقلي يظهر في اختلال الوظائف العلاقات بين المزاج البيئي ونتائجه من ناحية أو المزاج الخاص بالطفل وقدرته من ناحية أخرى (Barkely، 1990. 747 ،Russell).

ويرى الباحث أن اضطراب ضعف الانتباه يظهر في شكل الانقطاع المبكر عن المهام، وترك نشاطات دون استكمالها، وينقل الطفل كثيرا من نشاط إلى أخر ويبدو وكأنه فقد انتباهه بمهمة ما لأن مهمة أخرى قد جذبته، ويجب تشخيص هذه الجوانب من عدم المثابرة وعدم الانتباه فقط إذا كانت تتجاوز المنتظر من الطفل في حدود عمره ومعدل ذكائه.

وهناك تعريفات مختلفة تناولت اضطراب ضعف الانتباه وتشتمل هذه التعريفات على الأتي:

ما جاء في الدليل التشخيص الإحصائي DSM — IV الصادر عن الجمعية النفسية الأمريكية عام (1994) والذي عرفه بأنه عدم القدرة على التركيز في شيء ما لمدة طويلة معقولة حيث نجد الطفل غالبا ما يفشل في إنهاء الأشياء التي بدأها، بالإضافة إلى أعراض أخرى خاصة بالانتباه والنشاط الزائد، والاندفاعية وهي

ثمانية عشر عرضا ويجب أن تظهر هذه الأعراض على الطفل لمدة لا تقل عن ستة أشهر (American Psychiatric Association ،1994,63- 65)

ويعرف آرسيل باركلي Arssal Barkely" ضعف الانتباه بأنه كف سلوكي ضعيف يعرقل العمل الفعال للوظائف التنفيذية التي تضعف القدرة العامة للتنظيم والتخطيط. (Barkely، 2001 46.) ويعرف كل من كافل وفورمس Kaval, Fomes (١٩٨٧) ضعف الانتباه بأنه يظهر في الأطفال الذين يعانون من اضطرابات الانتباه مجموعة من الاستجابات التي توحى بضعف الذاكرة، والإدراك والتمييز والقدرة على تكوين المفهوم (Kaval, Formes، 1987. 307).

وتعرف ابتسام السطيحة اضطراب ضعف الانتباه بأنه هو اضطراب الانتباه لمشكلات سلوكية ومرجعة لقصور في مدى ونوعية التحصيل الأكاديمي وكذلك ضعف القدرة على التعامل مع الأقران (ابتسام السطيحة، 1997: ٥) ويرى الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع المعدلDSM- IV- RT، 2000 Mental of Manual Disorder)

إن السمة الأساسية في اضطراب الانتباه والنشاط المفرط، هي ضعف الانتباه (Attention Deficit ونعني بها عدم قدرة الطفل على الاحتفاظ بالانتباه تجاه مثير معين أو إبقائه لمدة ولو قصيرة، أي أن مدى الانتباه هنا قصير"Short Attention" فالطفل تجده وكأنه في صراع حتى يحتفظ بالانتباه أو التركيز تجاه شيء معين وغالبا ما يفشل في هذا الصراع فتراه مشتتا Distractibility فينصرف عن الشيء الذي نريده أن ينتبه إليه فيلتفت إلى أي شيء آخر حتى ولو كان إضاءة بسيطة أو حركة أو ضوضاء ونجد هذا التشتت يزيد وخاصة في المواقف التي لا يجد فيها الطفل جاذبية أو شيء سار له، فإذا أردت أن تلفت انتباه الطفل إلى التركيز في أثناء

الشرح فكأنك تتحدث مع الطفل دون فائدة، أما إذا حان الوقت مشاهدة مسلسل أو فيلم (كارتون) المحبب للطفل ستجده يجلس وكله تركيز وانتباه حتى نهاية المسلسل(DSM - IV - RT، 2000).

ويعرف اضطراب ضعف الانتباه بأنه أعراض مرض تتسم بصعوبات مستمرة وخطيرة في ثلاث مساحات محددة تتضمن مدى الانتباه، السلوك الاندفاعي، والنشاط الزائد، هو اضطراب مزمن يمكن أن يبدأ في الطفولة ويستمر إلى سن الرشد، وله تأثيرات سلبية على حياة الفرد. (.2000 و Will cut 152) وتشير أماني زويد بأن اضطراب ضعف الانتباه هو اضطراب سلوكي يظهر في ضعف قدرة الفرد على التركيز لوجود المثير الخارجي يثير اهتمامه لفترة ثواني قليلة مع عدم بقاء الفرد ثابت في مكانه أي أنه كثير الحركة بصورة ملفته للنظر مع سرعة الاستجابة. (أماني زويد، 2002 : ٤٦) وأن اضطراب نقص الانتباه هو ما ينتج عنه العديد من المشكلات التعليمية التي أكدها الكثير من العلماء منها انتشار صعوبات التعلم، التأخر الدراسي، ضعف القدرة على الفهم، الاستجابة الخاطئة، كثرة النسيان، شرود الذهن، ضعف التفكير، الكتابة الرديئة، تجنب الموقف التعليمي، قصور في التآزر الحركي أما على مستوى الأنشطة الرياضية فهو يتدخل في اللعب ولا ينتظر حتى يأتي دوره (إيمان محمود السيد حسن، 2004: ٨).

ويقرر الدليل التشخيصي الإحصائي الأمريكي النسخة الثالثة DSM- III إلى أن حوالي ما يقرب من نصف الحالات، يبدأ فيها الاضطراب قبل سن الرابعة ومع هذا فإن قليلا من أطفال سن الثانية أو الثالثة يتم تشخصيها على إن لديهم اضطرابا في الانتباه ويرجع هذا إلى وجود عدد قليل من الخطوط الإرشادية أو المعايير القياسية لمستويات النشاط ودرجة التحكم السلوكي في الأطفال الصغار وتلاميذ ما قبل المدرسة، حيث وجدت

الدراسات أن نسبة انتشار اضطراب قصور الانتباه في السن (3- ٤) سنوات تتمثل في (٥%) من الأطفال (Reid، 1997، 181).

ويرى راكليدج Rakledg أن نسبة انتشار هذا الاضطراب بين الجنسين (الذكور والإناث) كالآتي: أن الإناث المراهقات ذوى اضطراب قصور الانتباه ضعيفات معرفيا مثل الذكور ذوي اضطراب قصور الانتباه، ولكن وجود الاضطراب لدى الإناث يجعلهم أضعف نفسيا من الذكور وقد ذكرت عدد من التفسيرات المحتملة لهذه الفروق منها أن:

١- النساء أكثر احتمالا لتقدير المشكلات النفسية في الواقع.

٢- استبعاد بعض الفروق المرتبطة بالجنس مثل وجهة الضبط والتي من شأنها أن تؤثر في درجات التوظيف النفسي.

٣- النساء أكثر تأثرا بالعوامل البيئية عن الذكور كما أنهن يعاملهن بشكل مختلف في المترل والمدرسة.

٤- قد تكون هذه الفروق ناتجة عن اختلافات هرمونية (وإن هذا الاحتمال ذو تأثير أقل حيث لا توجد فروق في العينات غير الإكلينيكية (أماني زويد 2002: 46).

وتستمر أعراض اضطراب ضعف الانتباه (ADD) حتى المراهقة في نسبة (50 — ٨٠%) من الأطفال المصابين وتجد أن الكثير منهم (٣٠- 50%) لا يزال لديهم المرض في فترة البلوغ وهؤلاء المراهقون والبالغون يكون أداؤهم الأكاديمي ضعيفا وتكون لديهم صورة سيئة لذواتهم بالإضافة إلى معاناتهم من مشاكل في تكوين العلاقات مع الأقران(U.S.Department of Education، 1994. 2).

ومن أهم الأعراض التي تميز هؤلاء الأطفال العجز أو الاضطراب في الذاكرة ويظهر هذا العجز عن الأداء على المهام التذكرية البصرية، ويكون لديهم عجزا أو اضطرابا في الإدراك في استقبال الرسائل وتنظيمها ونقلها، كما يكونوا غير قادرين على تنظيم المثيرات السمعية والبصرية فيفشلون في تقدير ما يسمعونه وما يرونه (السيد السمادوني، ١٩٩٠، ٩٤)، وأعراض ضعف الانتباه قد تكون متغيرة وموقفيه، أو ثابتة فبعض الأطفال يمكن أن يركزوا تحت أي ظروف، البعض يسعى إلى التنبه، والبعض الأخر يتجنبه، البعض يصبح في تحدى وذو سلوك غير اجتماعي، البعض الآخر ينسحب كذلك الأعراض المتعددة قد تعكس فروق تطورية في بعض الأطفال، بينما في البعض الأخر ربما تشير إلى حالات أخرى مختلطة مع الاضطراب (Barkely، 2000. 295- 316) واضطراب الإنتباه والاسم الرسمي له اضطراب قصور الأنتباه والأطفال المصابون بهذا النوع من اضطراب ضعف الانتباه لا يتسمون بالنشاط الزائد، واضطراب ضعف الانتباه أصحابه لا يقاطعون زملائهم في الفصل أو الأنشطة الأخرى، فإن أعراضه قد لا تتم ملاحظتها ويشيع اضطراب ضعف الانتباه بين الفتيات (APP، 2002.2).

ونجد أن الأطفال مضطربي ضعف الانتباه يعانون من أعراض أهمها:

١ – صعوبة في التركيز.

٢– التشتت والتناقص

٣– اضطرابات في كل من الذاكرة والإدراك مع صعوبة تكوين المفاهيم.

٤– انخفاض في معدل التحصيل الدراسي.

٥– التشتت والتناقض.

٦- التشتت والتناقض..

٧- فوضوية وتشويش في السلوك.

٨- عدم الاستقرار والاندفاعية. العجز من تكملة الأعمال الموكلة إليه.

٩- انخفاض تقدير الذات.

١٠- مشاعر الإحباط ونوبات الغضب

11- المعارضة المتشددة.

١٢- اضطرابات التواصل.

١٣- التبرز اللاإرادي والتبول اللاإرادي.

١٤- ضعف القدرة على التحدث.

١٥- ضعف القدرة على الإنصات الجيد (زينب محمود شقير، ٢٠٠٢: ٢٨٣).

هذا وقد عرف كل من أحمد يونس، مصرى حنورة (١٩٩١ : ٨٤) الإعاقة العقلية بأنها توقف نمو الذهن قبل اكتمال نضوجه ويحدث ذلك قبل سن الثانية عشرة (١٢ سنة) لعوامل فطرية، بيئية ويصاحبة سلوك توافقي سيء، وتعتمد التعريفات الطبية للمعاق العقلي على وصف سلوك المعاق عقليا في علاقته بإصابة عضوية أو عيب في وظائف الجهاز العصبي المركزي أو المتصلة بالأداء العقلي بطريقة أو بأخرى بحيث تكون الإصابة ذات درجة واضحة التأثير على ذكاء الفرد، فقد عرفه أحمد عكاشة (1998 : 390) على أنه حالة عدم تكامل ونضج

العقل، ويولد بها الفرد أو تحدث في سن مبكرة نتيجة لعوامل وراثية أو مرضية أو بيئية، تؤدى إلى توقف أنسجة المخ، أو تؤثر في الجهاز العصبي وينتج عنها نقص في الذكاء ولا تسمح للفرد بحياة مستقلة.

هذا وتعتمد فكرة التقسيمات السيكولوجية للإعاقة العقلية على استخدام نسبة الذكاء (كما تقيسها اختبارات الذكاء المقننة) كمعيار للمستوى الوظيفي للقدرة العقلية العامة فالذكاء يتوزع اعتداليا بين الناس حيث أن الفرد متوسط الذكاء يحصل على (100) درجة على اختبار مقنن الذكاء (مثل اختبار ستانفورد بينيه) ومعظم الناس تقع نسبة ذكائهم فى وسط المنحني الاعتزالي المعياري لتوزيع الذكاء بينما تقع فئة المعوقين عقليا على الطرف الأدنى من التوزيع أي (70) درجة فأقل (فاروق صادق، 1982: ٧٩- ٨١).

الدراسات السابقة :

بعد هذا العرض النظري لمتغيرات البحث سوف يقوم الباحث باستعراض بعض البحوث والدراسات السابقة قريبة الارتباط بالدراسة الحالية بتلك المتغيرات وقد أتضح للباحث ندرة كبيرة جدا جدا في الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت القصة الحركية لدى المعاقين عقليا، وبناء على الدراسات التي أمكن للباحث الحصول عليها تم تصنيف الدراسات السابقة إلي قسمين هما كالتالي:

١- دراسات تناولت برامج القصة الحركية فى خفض اضطراب ضعف الانتباه.

٢- دراسات تناولت برامج القصة الحركية لدى المعاقين عقليا.

أولا: دراسات تناولت برامج القصة الحركية فى خفض اضطراب ضعف الانتباه.

دراسة عبد العليم محمود الشهاوى (1988) دور القصة فى تحقيق أهداف تربية سن ما قبل المدرسة، وهدفت إلى التعرف على دور القصة فى تحقيق أهداف التربية فى المجال الجسمى الاجتماعى الروحى لسن ما قبل المدرسة وقد توصلت الدراسة إلى أن البرنامج القصصى بأن بأنشطته المختلفة وطريقة تقديمه يكسب الطفل سلوكيات صحية سليمة وعادات مرغوبة كالنظافة والنظام والترتيب كما يزوده بالتوعية الصحية الكافية التى تضمن سلامة حياته من الأمراض كما يساعده على التكيف إلى جانب دوره فى تنمية بعض المهارات العقلية التى تتفق مع قدراته كما أن البرنامج القصصي مع ما يصاحبه من أنشطه تنمى خيال الطفل الابتكارى.

دراسة زكية إبراهيم كامل (١٩٩٤) "فعالية استخدام القصة الحركية على النمو الحركي واللغوي لطفل ما قبل المدرسة وهدفت الدراسة في التعرف على فعالية القصة الحركية على النمو الحركي واللغوي لطفل ما قبل المدرسة، وقد اختيرت بمدرسة شدس الابتدائية بمنطقة وسط الإسكندرية التعليمية بلغ حجم العينة (60) طفل وطفلة قسموا إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة استخدم برنامج القصص الحركية مع المجموعة التجريبية واستخدم برنامج الأنشطة الحركية المعتاد مع المجموعة الضابطة لمدة (10) أسابيع . تم اعتماد مقياس النمو الحركي نبيلة السيد منصور ومقياس النمو اللغوي من تصميم الباحثة وأسفرت النتائج عن فعالية القصة الحركية على النمو الحركي وكذلك بعض جوانب النمو اللغوي لطفل ما قبل المدرسة.

دراسة وفاء الجندى (1997): مدى فعالية استخدام أسلوب القصة باستخدام بعض الوسائل السمعية والبصرية في التدريس وحدة من المقرر التاريخ للصف السادس الإبتدائى للبنات بمكه المكرمة وهدفت على التعرف على مدى فاعلية أسلوب القصة باستخدام بعض الوسائل السمعية والتعرف على مدى فاعلية استخدام أسلوب

القصة على تحصيل التلميذات بتناول للمستويات المعرفة (التذكر، الفهم، والتطبيق) فى تدريس مادة التاريخ للصف السادس الابتدائى للبنات بمدينة مكة انتباه والتدرج بها من المجهول إلى العلوم عن طريق الأجهزة الحديثة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج درست الوحدة من مقرر التاريخ للصف السادس الابتدائية بأسلوب القصة باستخدام بعض الوسائل السمعية والبصرية ومتوسط تحصيل درجات المجموعة الضابطة والتى درست نفس الوحدة الإلقائية عند مستوى كل من التذكر والتطبيق بعد ضبط التحصيل القبلى كما لا توجد فروق فردية دالة إحصائية فى التحصيل البعدى بين متوسط المجموعة التجريبية التى درست وحدة من مقرر التاريخ للصف السادس الابتدائي بأسلوب القصة باستخدام بعض الوسائل السمعية والبصرية ومتوسط ضبط التحصيل القبلى كما توجد فروق دالة إحصائيا فى التحصيل البعدى بين متوسط المجموعة التجريبية التى درست وحدة المقرر بأسلوب القصة باستخدام بعض الوسائل السمعية والبصرية ومتوسط تحصيل المجموعة الضابطة التى درست نفس الوحدة بالطريقة الإلقائية عند جميع المستويات السابقة بعد ضبط التحصيل القبلى.

دراسة حصه بن عبد العزيز اللحيدان (1999): استخدام القصة فى تدريس العلوم وهدفت الدراسة الى معرفة استخدام القصة فى تدريس العلوم فى الصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائية وقد استنتجت هذه الدراسة وجود فروق دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية من الاختبار الكلى والاختبار البعدى للوحدة التعليمية التى تم اختيارها وتلميذات هذه المجموعة استفدن أثناء تدريبهن طيلة شهر كامل باستخدام الأسلوب الجديد (استخدام أسلوب القصة) كما وجود فروق دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية وهذا يعنى أن التلميذات اللاتي درسن بالطريقة التقليدية مما يدل على الأثر الايجابي لأسلوب القصة فى تدريس العلوم فى الصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائية.

دراسة جاسم نايف الرومي (١٩٩٩) اثر برنامجي الألعاب الصغيرة والقصص الحركية في بعض القدرات البدنية والحركية لأطفال الرياض" هدفت الدراسة في الكشف عن اثر برامج الألعاب الصغيرة والقصص الحركية ووحدة الخبرة المتكاملة في تطوير القدرات البدنية والحركية لأطفال الرياض بعمر(5- ٦) سنوات بشكل عام وحسب الجنس، المقارنة بين اثر برامج الألعاب الصغيرة والقصص الحركية ووحدة الخبرة المتكاملة في تطوير بعض القدرات البدنية والحركية لأطفال الرياض بعمر(5- ٦) سنوات بشكل عام وحسب الجنس، كما هدفت الدراسة وضع معايير لتقويم القدرات البدنية والحركية لأطفال الرياض بعمر(٥- ٦) سنوات بشكل عام، تكونت عينة البحث من (٦٣) طفلا وطفلة بواقع (٤٢) ذكرا و(٢١) أنثى تم توزيعهم على ثلاثة مجموعات بواقع (٢١) طفلا وطفلة لكل مجموعة منهم (١٤) ذكرا و(7) إناث، قامت المجموعة الأولى بتنفيذ برنامج القصص الحركية بنما نفذت المجموعة الثانية برنامج الألعاب الصغيرة في حين نفذت المجموعة الثالثة برنامج وحدة الخبرة المتكاملة الخاص برياض الأطفال، واستغرق تنفيذ كل برنامج عشرة أسابيع بواقع خمس وحدات تعليمية في الأسبوع الواحد وزمن كل وحدة (30) دقيقة وأسفرت النتائج عما يأتي:

1- حقق برنامجا الألعاب الصغيرة والقصص الحركية تطورا في جميع القدرات البدنية والحركية لدى الأطفال بشكل عام والذكور بشكل خاص.

2- هنالك تكافؤ في تأثير برنامجي الألعاب الصغيرة والقصص الحركية في القدرات البدنية والحركية لدى أطفال الرياض بشكل عام.

3- هنالك تكافؤ في تأثير برنامجي الألعاب الصغيرة والقصص الحركية في القدرات البدنية والحركية لدى الذكور بشكل مستقل والإناث بشكل مستقل من أطفال الرياض.

4- أن تطور القدرات البدنية والحركية لدى الأطفال الذكور في المجموعات الثلاث أفضل من تطور القدرات البدنية والحركية لدى الأطفال الإناث.

٥- توصل الباحث إلى معايير لتقويم القدرات البدنية والحركية لرياض الأطفال بعمر(5- ٦) سنوات بشكل عام قبل بدء البرنامج وبعده.

دراسة عبير صديق أمين (2001): برنامج مقترح لتنمية خيال الطفل باستخدام أساليب عرض القصة وهدفت إلي تصميم قصصي لتنمية خيال طفل الروضة باستخدام كل من الرواية الشفهية مسرح العرائس، والقصة الحركية والتعرف على تأثير البرنامج القصصى المقترح على خيال طفل الروضة كذلك التعرف على أكثر أساليب عرض القصة فاعلية فى تنمية خيال طفل الروضة وكان من نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى " الرواية الشفهية " والمجموعة التجريبية الثانية ‘‘مسرح العرائس" والمجموعة التجريبية الثالثة" القصة الحركية" وبين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى على الخيال لصالح المجموعات الثلاث مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية خيال الأطفال الذين طبق عليهم البرنامج باستخدام الرواية الشفهية ومسرح العرائس والقصة الحركية وتوصلت إلى أسلوب القصة الحركية ومسرح العرائس والرواية الشفهية مع ثبات مستوى القصة فى كل منها.

ثانيا: دراسات تناولت برامج قائمة على القصة لتعديل سلوك المعاقين عقليا.

دراسة(1998) Kuttle 6t al وهدفت للتعرف على فعالية القصص الاجتماعية في تعديل سلوك نوبات الغضب لدى المعاقين ذهنيا، تكونت العينة من طفل واحد، عمره (١٢) عاما، يعانى من الاضطراب ولديه نوبات غضب، وأشارت النتائج عن انخفاض نوبات الغضب وزيادة السلوك المستهدف لديه بعد البرنامج.

أما دراسة Scat tone et al (2002) وهدفت للتعرف على فعالية القصص الاجتماعية في خفض السلوكيات المعيقة لدى الأطفال المعاقين عقليا ،تكونت العينة من (٣) معاقين ،تراوحت أعمارهم ما بين (7-15) عاما ولديهم قدرة على التواصل اللفظي، وتمثلت السلوكيات المعيقة لدى الأول في تكرار تحريك المقعد للإمام والخلف أو الجانب مما يؤدي إلى سقوطه، والثاني التحديق بطريقة غير ملائمة في زملائه بالفصل، والثالث الصياح المتكرر، وكل هذه السلوكيات كانت تعيق المعلم وكذا زملائهم في الصف، وأشارت النتائج إلى انخفاض هذه السلوكيات المعرقلة لديهم جميعا بدرجة ملحوظة بعد تطبيق برنامج القصص الاجتماعية

كما قام Crozier& Tincani (2005) بدراسة استهدفت التعرف على فعالية القصة الاجتماعية المعدلة في خفض السلوكيات المعرقلة لعمل المعلم ولتعلم الطفل داخل الصف الدراسي، وذلك في مرحلة ما قبل المدرسة، تكونت العينة من طفل واحد، عمره (8) سنوات، كان لا ينتبه للمعلم ويتكلم خارج الموضوع، ولا يرد عليه، ولديه القدرة على القراءة والكتابة، طبق عليه برنامج قصص اجتماعية مع وبدون إشارات لفظية (يقرأ وحده أو يقرأ له المعلم) تدور حول السلوك الايجابي البديل، وأشارت النتائج إلى وجود انخفاض دال في هذه السلوكيات المعيقة لديه بعد البرنامج، وأن الأثر أفضل عندما قدمت القصة بالإشارات اللفظية وغير اللفظية معا.

كما تناولت دراسة Ozdemir (2008) فعالية القصص الاجتماعية في خفض السلوكيات المعيقة لدى ثلاثة حالات لأطفال معاقين عقليا ،تراوحت أعمارهم بين (٧- ٩) أعوام، وتمثلت السلوكيات المعيقة في استخدام صوت مرتفع داخل الصف، وتحريك وأرجحة المقعد، والفوضى في تناول الطعام، وأسفرت النتائج عن فعالية القصص الاجتماعية في الحد من هذه السلوكيات لدى عينة الدراسة.

وجاءت دراسة Spencer et al.(2008) فهدفت الى التعرف على فعالية القصص الاجتماعية في زيادة السلوكيات الايجابية لدى الأطفال المعاقين عقليا (توحديين) وأشارت النتائج إلى الدور الايجابي لبرنامج القصص الاجتماعية في خفض السلوكيات المعيقة داخل الصف الدراسي كالكلام الخارجي والحركة، وزيادة السلوكيات الايجابية كتنظيف المكان بعد الأنشطة.

وأيضا دراسة Mancil st al (2009) وهدفت إلى الوقوف على فعالية كل من القصص الاجتماعية الورقية. والمقدمة بالحاسوب في الحد من السلوكيات غير الملائمة لدي الأطفال المعاقين عقليا في قاعات الدروس، في المدارس العامة، والمتمثلة في مسك الآخرين ودفعهم، طبقت على (٣) أطفال (٢) ذكور، وأنثى، تراوحت أعمارهم ما بين (٦- ٩) أعوام، وأسفرت النتائج عن انخفاض السلوك المشكل لديهم، وكان التأثير أفضل في حال القصة المقدمة بالحاسوب مقارنة بالورقية.

كما جاءت ودراسة Goldstein& Schneider (2010)، وهدفت للتعرف على فعالية القصص الاجتماعية والجداول البصرية في زيادة السلوكيات اللائمة اجتماعيا لدى الأطفال التوحيديين داخل قاعات الدراسة، طبقت على (٣) أطفال معاقين عقليا، وأشارت النتائج إلى تحسن السلوكيات الملائمة اجتماعيا المرتبطة بأداء المهام داخل الصف بعد البرنامج، وكان التأثير أفضل عند دمج القصص الاجتماعية مع الجداول البصرية، مقارنة بالاقتصار على أحدهما.

ودراسة Chan et al (2011) واستهدفت التعرف على فعالية القصة الاجتماعية علي تحسن السلوك الصفي للأطفال المعاقين ذهنيا داخل قاعات التعليم العامة، سواء النتائج الفورية أو بعد مرور عدة ساعات من

القصة، طبقت على (٣) أطفال، تعرضوا لبرنامج قصص اجتماعية مقدم من قبل معلمين قبل الخدمة، وأشارت النتائج علي تحسن سلوك الأطفال داخل الصف، و لم توجد فروق بين النتائج الفورية وبعد عدة ساعات.

ودراسة (2011) lliff والتي هدفت إلى التعرف على فعالية القصص الاجتماعية الموسيقية والبصرية علي تعديل السلوكيات الصفية لدى الأطفال المعاقين، طبقت الدراسة (٢) من الأطفال المعاقين عقليا بعمر المدرسة الابتدائية،

وأشارت النتائج إلى فعالية البرنامج في تحسين سلوكهم الصفي، وكان الأثر أفضل في حال دمج الموسيقى مع القصة العادية مع الحركة.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

بعد أستعرض وتحليل أهم الدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع الحالي يتضح ما يأتى :

- أن ارتفاع مستوى القصة الحركية لدى الأطفال المعاقين عقليا يؤدى إلى انخفاض مستوى ضعف اضطراب الانتباه لديهم وهدا ينعكس أثره على ايجابيتهم وأدائهم لإنجازهم للمهام المراد تحقيقها هذا فضلا من الآثار السلبية لهؤلاء الأطفال فى المراحل التعليمية سواء من العاديين أومن ذوى الاحتياجات الخاصة المتبادلة.

- ارتفاع فعالية القصة الحركية له الأثر الأيجابى على خفض مستوى اضطراب ضعف الانتباه والانفعال والاكتئاب والقلق وعدم الثبات الإنفعالى والأفكار التشاؤمية لديهم.

- أن ارتفاع فعالية القصة الحركية له الأثر الإيجابي على خفض مستوى اضطراب ضعف الانتباه.

- أن مستوى القصة الحركية لدى الأطفال أكثر مما لدى أقرانهم العاديين فى المدارس العادية.

وجود فروق جوهرية بالنسبة لسمات الشخصية ومنها: سمة الاتزان الانفعالى، قوة الأنا الثقة بالنفس والاستقلال الذاتى، الضبط الداخلى دافعية الإنجاز.

- إمكانية التنبؤ بمستوى اضطراب الانتباه لدى الأطفال المعاقين عقليا.

فروض الدراسة:

في ضوء الأطر النظرية والدراسات السابقة تم صياغة فروض الدراسة الحالية على النحو التالي:

١ - توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في مقياس اضطراب ضعف الانتباه للأطفال المعاقين عقليا لصالح المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى فى مقياس اضطراب ضعف الانتباه للأطفال المعاقين عقليا لصالح القياس البعدى.

٣- لا توجد فروق دالة إحصائيا بن متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى فى مقياس اضطراب ضعف الانتباه للأطفال المعاقين عقليا بعد مرور شهرين من إجراء القياس البعدي.

إجراءات الدراسة:

أولا: منهج الدراسة :

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج شبه التجريبي لأنها تهدف إلى اختبار فعالية برنامج قصصى حركي كمتغير مستقل لخفض اضطراب الانتباه لدى الأطفال المعاقين عقليا كمتغير تابع، ومن هنا كان التصميم التجريبي لهذه الدراسة مجموعتان، احدهما تجريبية والأخرى ضابطة.

ثانيا: العينة:

أ- عينة الأطفال المعاقين: اشتملت على (١٦) من المعاقين عقليا ذوى التخلف العقلى البسيط القابلين للتعلم من مدرسة التربية الفكرية بالزقازيق، تراوحت أعمارهم بين (٧،٨- 12.8) عاما بمتوسط قدره (11.29)وتراوحت نسبة الذكاء بين (50- ٧٠) بمتوسط قدره (93و66) تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين هى: المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة كلا منها (٨) أطفال معاقين عقليا من القابلين للتعلم.

وقد روعي فى اختيار عينة المعاقين ما يلي:

1- أن تكون من الأطفال ذوى التخلف العقلى البسيط القابلين للتعلم ممن تتراوح نسبة ذكاءهم بين 50- ٧٠ درجة وذلك للأسباب الآتية:

٢- أن هذه الفئة تشكل اكبر فئات التخلف العقلى عددا.

3- أن هذه الفئة هى من أكثر فئات التخلف العقلى استجابة للتدخل العلاجى والتدريب.

٤- الخلو من اضطرابات نفسية التى تعود لأسباب وظيفية.

٥- الخلو من مظاهر اضطرابات التواصل الأخرى غير اضطرابات الانتباه.

٦- الإقامة الدائمة مع الوالدين.

7- استبعاد حالات الإقامة الداخلية فى المدرسة.

٨- خلو أفراد الأسرة من الإعاقات بكافة أنواعها.

٩- خلو أفراد الأسرة من اضطرابات التواصل بكافة أنواعها.

10 -اقتصرت العينة على الذكور لأن نسبة اضطرابات ضعف الانتباه لديهم أكثر من الإناث سواء من المعاقين أو العاديين ولحرية التعامل معهم من قبل الباحث.

وقد تمت مجانسة أفراد مجموعتى الدراسة فى كل من العمر الزمنى والذكاء ودرجة الانتباه لإختبار مان — وتنى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة وبيان ذلك فى الجدول التالي:

جدول (١)

نتائج اختبار مان– ويتنى لدلالة الفروق بين رتب درجات متغيرات المجانسة لأطفال المجموعتين التجريبية والضابطة

البيان / المتغيرات	متوسط الرتب		مجموع الرتب		U	W	Z	مستوى الدلالة
	تجريبية	ضابطة	تجريبية	ضابطة				
العمر الزمني	10.35	10.65	103.50	103.50	48.50	103.50	0.115	غير دالة
الذكاء	10.50	10.35	102.05	103.50				
درجة الانتباه	10.33	10.35	103.50	105.65				

جدول (2)

نتائج اختبار كلمجراف – سمرنوف لدلالة الفروق ببين درجات متغيرات المجانسة لأطفال المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	البيان / المتغيرات	المجموعة التجريبية والضابطة		
		العمر الزمني	الذكاء	درجة الانتباه
المجموعة التجريبية والضابطة	الرتب الموجبة	0.20	0.20	0.40
	الرتب السالبة	20.0 -	20.0 -	20.0 -

المجموعة	البيان / المتغيرات	المجموعة التجريبية والضابطة		
		العمر الزمني	الذكاء	درجة الانتباه
	الرتب الأساسية	0.20	0.20	0.30
	قيمة Z	0.45	0.45	0.85
	مستوى الدلالة	غير دالة		

يتضح من الجدولين السابقين (١ ، ٢) عدم وجود فروق دالة بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى متغيرات العمر الزمني والذكاء والانتباه مما يعنى تجانس المجموعتين فى المتغيرات الثلاثة.

أما بالنسبة للمستوى الاقتصادي والاجتماعي لأطفال العينة فنجد أنهم جميعهم ينتمون إلى مستويات اجتماعية واقتصادية متوسطة وهذا اتضح من خلال ملفات الأطفال بالمدرسة وعلى ذلك يمكن ترجيح تقارير المستوى الاجتماعي الاقتصادي لعينة الدراسة وبيان ذلك فى الجدول التالى:

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لأفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي

المجموعة	متوسط الرتب	معامل مان ويتني	معامل ويلكوكسون	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
التجريبية	5.72	12.00	33.50	0.88	غير دالة
الضابطة	3.28	11.00	٣٥،٥٦	0.90	غير دالة

ويتضح من جدول (3) تجانس أفراد الدراسة الحالية في المستوى الاجتماعي، وهذا يشير إلى أن المجموعتين متجانستين في المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي في المطور للأسرة ككل " الدرجة الكلية"

ثالثا :أدوات الدراسة :

١- مقياس اضطراب ضعف الانتباه للأطفال المعاقين عقليا (إعداد: الباحث)

الإطلاع على عدد من المقاييس التى تسهم بشكل أو بأخر فى أبعاد ومفردات إعداد مقياس اضطراب ضعف الانتباه ولإعداد وبناء إبعاد وعبارات المقياس تمهيدا لإعداد الصور الأولية له قام الباحث بما يلى:

مراجعة الإطار النظرى والتعريفات المختلفة لمضطربي الانتباه في بطون القواميس والمعاجم وكذلك الدراسات السابقة سواء كانت عربية أو أجنبية مراجعة المقاييس بالاختبارات وقوائم الشخصية السابقة في مجال الطفولة بصفة عامة وخصائص المضطربين بصفة خاصة لإيجاد بنود وعبارات تسهم بشكل أو بأخر في إعداد أبعاد

وعبارات القياس، ولكى يتم إعداد هذه الأداة كان لابد من مراعاة أن لا توجد فى حدود علم الباحث مقاييس تناولت اضطراب ضعف الانتباه لدى المعاقين عقليا فى البيئة العربية، المقاييس التى إحتوت بعض أبعادها ومفرداتها على إضطراب ضعف الانتباه صممت لتقيس بعض الجوانب فقط على المعاقين عقليا وهذا وقد مر إعداد هذا القياس بعدة خطوات هى:

أجرى الباحث دراسة استطلاعية لربط الجانب النظرى (التراث السيكولوجى) بالواقع العملى فى ميدان الإعاقة العقلية ومن ثم أعد استمارة استطلاع رأى لحوالى ١٥ من المعلمين القائمين على رأس العمل بمدرسة التربية الفكرية بالزقازيق تحتوى على أسئلة مفتوحة للتعرف على مظاهر اضطرابات ضعف الانتباه لدى الأطفال المعاقين عقليا وتكون ألفاظها ميسرة وتشتمل على عما إذا كان التلميذ مضطرب وضعيف الانتباه أم لا .... وجاءت معظم أجابتهم انه يوجد لدى بعض الأطفال اضطراب ضعف الانتباه.

صاغ الباحث (٤٤) عبارة (٢٢) عبارة للبعد الأول و(٢٢) عبارة للبعد الثانى وروعي فى صياغتها أن تكون ألفاظها سهلة وواضحة. كما قام بتعديل صياغة بعض العبارات فى ضوء أراء المحكمين، وقد استقر رأى المحكمين على (١٨) عبارة كانت هى محل اتفاق جميع المحكمين، ورتب الباحث عبارات القياس ترتيبا دائريا حسب ترتيب الأبعاد البعد الأول والذى تضمن (٩) عبارات والبعد الثانى (٩) واستخدم ثلاث اختيارات هى: كثيرا (٣) أحيانا (٢) نادرا (١).

الخصائص السيكومترية للمقياس:

قام الباحث بالتحقق من ثبات القياس وصدقه من خلال تطبيق القياس على عينة من الأطفال المعاقين عقليا قوامها (٥٠) طفلا من ذوى أعمار زمنية مختلفة بمدرسة التربية الفكرية بالزقازيق كما يلى:

ثبات القياس تم حساب ثبات القياس بالطرق التالية :

1- طريقة التجزئة النصفية:

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة التقنين ثم قام بتصحيحه، ثم تجزئته إلى قسمين: يتضمن القسم الأول المفردات الفردية، يتضمن القسم الثاني المفردات الزوجية، وذلك لكل فرد على حدة، وبعد ذلك قام الباحث بحساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون بين درجات المفحوصين فى المفردات الفردية والمفردات الزوجية (نصف المقياس) فكانت قيمة معامل الارتباط هى (0.76) ومن هذا المعامل تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل سبيرمان – براون ومعادلة جتمان العامة للتجزئة النصفية، و معامل ألفا- كرونباخ لدراسة الاتساق الداخلى لأبعاد القياس لعينة الأطفال وكانت كل القيم مرتفعة وتدل على أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الاتساق الداخلي، ويتمتع بدرجة جيدة من الثبات وكانت قيمة معامل الثبات هى (0.78) وهى قيمة مرتفعة تدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات وبيان ذلك في الجدول التالي.

جدول (4)

معاملات ثبات مقياس اضطراب ضعف الانتباه للأطفال المعاقين عقليا بطريقة التجزئة النصفية

معامل ألفا– كرونباخ

م	أبعاد مقياس اضطراب الانتباه	سبيرمان– براون	جتمان	معامل ألفا – كرونباخ
١	الاضطراب المدرسى	0.81	0.82	0.82
٢	الاضطراب الأسري	0.47	0.52	0.57
	المقياس ككل	0.707	0.73	0.78

يتضح من جدول (٤) أن معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل من أبعاده بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان – براون طريقة جتمان متقاربة مع مثيلتها معامل ألفا– كرونباخ، مما يدل على ثبات المقياس، وبناء عليه يمكن العمل به.

صدق المقياس : قام الباحث بالتحقق من صدق المقياس بالطرق الأتية :

١– الصدق الظاهرى (المحكمين):

تم عرض المقياس على أساتذة فى الصحة النفسية وعلم النفس والطب النفسي والتربية الخاصة بالإضافة إلى المتخصصين فى مجال الإعاقة العقلية، وذلك للحكم على صلاحية المقياس من حيث الأبعاد، ومدى انتماء كل عبارة إلى البعد الذى تنتمى إليه وكل استجابة إلى العبارة التى تنتمى إليها، وسلامة الصياغة، مع التعديلات اللازمة

إذا استدعى الأمر، وكذلك طريقة التصحيح وقد أخذ الباحث بتوجيهات المحكمين من حيث استبعاد المفردات التي قل الاتفاق عليها من 80 % وإعادة صياغة بعض العبارات والاستجابات، وذلك تمهيدا للوصول إلى صورة قابلة للتقنين.

2- صدق المقارنة الطرفية: تم حساب صدق المقارنة الطرفية على عينة التقنين، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٥)

صدق المقارنة الطرفية لمقياس اضطراب ضعف الانتباه للأطفال المعاقين عقليا

الأبعاد	الارباعي الأعلى		الارباعي الأدنى (ن=8)		U	Z	الدلالة
	متوسط	مجموع	متوسط	مجموع			
الاضطراب	8.4	٥٦	4.5	١٩	صفر	-2.69	0.01
الاضطراب	8.4	٥٦	4.5	١٩	صفر	-2.69	0.01

يتضح من الجدول (٥) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات الأطفال ذوي المستوى المرتفع والأطفال ذوي المستوى المنخفض وفى اتجاه المستوى المرتفع، مما يعني تمتع المقياس بصدق تمييزي قوى.

٣- الصدق المنطقى:

يهدف هذا النوع من الصدق إلى التعرف على مدى تمثيل المقياس للميدان الذي يقيسه فقد اعتمد الباحث فى صياغة عبارات المقياس على ما تم جمعة من الإطار النظرى للمقياس والدراسة الاستطلاعية والملاحظة التى قام بها لهؤلاء الأطفال حتى تتناسب مع ما وضعت لقياسه.

كما عرض الباحث المقياس فى صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين فى مجال الصحة النفسية والتربية الخاصة وعلم النفس وقام بتعديل صياغة بعض العبارات فى ضوء أراء المحكمين.

٤- صدق التحليل العاملى:

من خلال التحليل العاملى للمقياس تم معرفة تشبعات العوامل المشتركة على أبعاد مقياس اضطراب الانتباه، وقد أسفر التحليل العاملى لأبعاد القياس عن تشبعها على عامل واحد بنسبة تباين 96.815 وهى نسبة تباين كبيرة وهذا يعنى أن بعدي القياس التي تكون هذا العامل تعبر تعبيرا جيدا عن عامل واحد هو اضطراب ضعف الانتباه الذي وضع المقياس لقياسه بالفعل، مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة صدق مرتفعة وبيان، ذلك فى الجدول التالي

جدول (٦)

نتائج صدق التحليل العاملى لأبعاد مقياس اضطراب ضعف الانتباه للأطفال المعاقين عقليا

م	أبعاد المقياس	نسب الشيوع	قيم التشبع بالعامل
1	الاضطراب المدرسى	0.965	0.983
2	الاضطراب الأسرى	0.960	0.980
	الجذر الكامن	2.218	
	نسبة التباين	44.36	

ونستخلص من جدول (٦) أن مقياس اضطراب ضعف الانتباه يتمتع بدرجة كبيرة من الصدق والثبات مما يؤكد صلاحيته السيكومترية، ومن ثم الثقة في استخدامه في الدراسة الحالية، وفى النتائج التي سيتم الحصول عليها لاختبار صحة الفروض.

٢- مقياس ستانفورد- بينية للذكاء (الصورة الرابعة): (تعريب وإعداد : لويس كامل مليكه، 1998)

يعد اختبار ستانفورد – بينية للذكاء من أكثر مقاييس الذكاء انتشارا، وأوسعها استخداما، نظرا للقدرة العالية على التميز بين المستويات المرتفعة والمنخفضة من القدرات العقلية والمعرفية للأطفال والراشدين على السواء حيث يعد أداة رئيسية فى الممارسة الأكلينيكة وتستند الصورة الرابعة إلى نموذج للقدرات المعرفية من ثلاث مستويات :

أهم هذه المستويات الثالث الذى يشتمل على عاملين من عوامل القدرات المتبلورة هما: الاستدلال اللفظى والاستدلال الكمى وعلى عامل ثالث من عوامل القدرات السائلة- التحليلية وهو الاستدلال التجريدى- البصري.

- الاستدلال اللفظى: يشمل اختبارات المفردات، والفهم، والسخافات، والعلاقات اللفظية.

- الاستدلال التجريدى- البصرى: يشمل تحليل النمط، والنسخ والمصفوفات وثني وقطع الورق.

- الاستدلال الكمى : ويشمل الاختبار الكمى، سلاسل الأعداد، وبناء المعادلات.

- الذاكرة قصيرة المدى: وتشمل تذكر الخرز، تذكر الجمل، إعادة الأرقام، تذكر الأشياء.

وتتميز أيضا الصورة الرابعة بقدرة فائقة على التميز بين المعاقين عقليا ومن يعانون من صعوبات التعلم، كما أن لديها قدرة فى تحديد المتفوقين عقليا أيضا. كما تعد تلك الصورة أكثر مرونة فى التطبيق كما تتوفر منها صورة عديدة مختصرة تناسب المعاقين عقليا ومن يعانون صعوبات التعلم والمتفوقين (لويس كامل مليكة : 1998- ب، ٥٣ ١ - 155).

تم حساب الخصائص السيكومترية كما يلى :

ثبات المقياس :

تشير النتائج المبدئية إلى أن المقياس يتسم بثبات مرتفع نسبيا عند استخدام معادلة كودر- ريتشارد سون (20) فقد تراوحت معاملات الثبات من (0.82) لتذكر الأرقام (0.85) للعلاقات اللفظية إلى (0.97) لتذكر الموضوعات ،(0.95) لكل من تحليل النمط والفهم، و(0.94) للمفردات، وذلك فى عينات تراوحت أحجامها من (٣٨٠ - 660) تلميذا (فى اختبار المفردات)، وكانوا جميعا تحت سن (23) سنة، أما معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار، فقد تراوح بين (53، 0) للنسخ، (0.86) لتذكر الجمل إلى (0.64) للاستدلال المجرد /البصرى، (0.66) للاستدلال الكمى، (٨٧ ،٠) للاستدلال اللفظى، (88،.) للذاكرة قصيرة المدى، بينما كانت (0.87) للدرجة المركبة وذلك بالنسبة لمجموعة أطفال مرحلة ما قبل المدرسة (ن= ٣٠ طفلا).

صدق المقياس :

تتعدد وتتنوع الشواهد على صدق المقياس، إذ يتوفر للمقياس الصدق الظاهرى بوصفة مقياسا للذكاء أو للقدرات المعرفية، كما تم حساب مصفوفتى معاملات الارتباط الداخلية بين الدرجات الفرعية السابق ذكرهما، وكانت معاملات ارتباط موجبة، وتوضح الاتفاق مع النموذج الثلاثى لمستويات بنية العقل البشرى، والذى بني المقياس على أساسه (لويس كامل مليكة ١٩٩٨- ب :١٨٤ - ١٨٦).

٣- برنامج القصة الحركية:

برنامج القصة الحركية لخفض اضطراب ضعف الانتباه لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم (إعداد : الباحث)

مقدمة البرنامج :

تمثل القصة الحركية أحد أهم واجهة للتنفيس الانفعالي لدى الأطفال المعاقين عقليا لذا فان استخدام القصة الحركية مع المعاقين عقليا قد يؤدى لاستبصارهم بسلوكياتهم الخاطئة والإتيان بالسلوكيات المرغوب فيها وذلك لتقارب فنياتها العلاجية التدريبية مع ما يمارسونه في تفاعلاتهم الحياتية اليومية مع بعضهم البعض أو مع غيرهم وقد أشارت بعض الدراسات والبحوث السابقة والإطار النظري إلى أن اضطراب وضعف الانتباه قد يؤدي لتأثيرات سلبية في مرحلة الطفولة بل تمتد إثارة لمرحلة المراهقة، وذلك في البيئة المدرسية، والأسرية، والاجتماعية.

وقد راعى الباحث بعض الأسس التالية قبل البدء فى البرنامج وقبل أن يتم تطبيقه على عينة البحث:

1- استخدام الصوت وتمثيل المواقف بالإشارات وباليدين والوجه وعلى أن تكون محتويات القصة مشوقة وممتعة ومثيرة للأطفال المعاقين عقليا.

٢- أن تتناسب محتويات القصة مع خصائص النمو وطبيعة الإعاقة والمرحلة السنية قيد البحث.

٣- أن تتضمن القصة الحركية تقليد حيوانات وطيور وأشخاص وشخصيات عامة ومهن .. الخ.

4- أن تناسب القصة الأدوات والإمكانات المتوفرة والبسيطة التي تناسب الأطفال.

(زكية إبراهيم، 1994 : 204 ؛ هناء عفيفي محمد، 1998 : ٢٢٧).

أهمية البرنامج : وتتضح أهمية البرنامج التدريبي العلاجي باستخدام القصة الحركية والذى يساعد علي:-

– **خفض نقص الانتباه وذلك** : من خلال تنمية وتركيز وزيادة مدة الانتباه أي زيادة السعة الانتباهية لدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية .

– **خفض اضطراب ضعف الانتباه وذلك:** من خلال العمل علي أحداث اتزان في مستوي النشاط الحركي بتفريغ الطاقة الزائدة لدي أفراد عينة البرنامج في إطار تفاعلات ممثلة تعمل علي تناسب النشاط الحركي مع الفعل التمثيلى ذاته والنشاط الممارس.

– **خفض حدة الاندفاعية وذلك** : من خلال زيادة مستوي التروي لدي أفراد عينة البرنامج.

– **تحسين وتنمية مستوي التوافق النفسي:** ومنه الشخصي والدراسي والاجتماعي لدي أفراد عينة البرنامج.

أهداف البرنامج : يهدف البرنامج إلى خفض حدة اضطراب ضعف الانتباه لدى الأطفال المعاقين عقليا والمقيدين بمدرسة التربية الفكرية بالزقازيق شرقية.

مصادر البرنامج : يعتمد الباحث في بناء محتوي البرنامج علي مصادر عدة منها:

١- الإطار النظري الذي يشتمل علي المعاقين عقليا واضطراب ضعف الانتباه والدراسات والبحوث السابقة التي تتناول برامج علاجية وإرشادية للأطفال المعاقين عقليا لخفض حدة اضطراب ضعف الانتباه سواء

باستخدامها علي الأطفال أنفسهم أو بالمعلمين أو بالوالدين وكذلك تلك التي تناولت اثر اضطراب الانتباه علي التوافق النفسي.

٢- الزيارات الميدانية لمدرسة التربية الفكرية بالزقازيق بمحافظة الشرقية. وإجراء مقابلات حرة مع الأطفال المعاقين عقليا وكذلك مع بعض العلمين وأولياء الأمور الوالدين والمشرفين حول اضطراب ضعف الانتباه للتعرف علي المواقف الحركية القصصية (التمثيل النفسي) المقترحة والبيئات المناسبة للأداء التمثيلي فيها.

٣- بطاقة ملاحظة السلوك للمعلمين والمشرفين والوالدين وذلك للمساعدة في تشخيص اضطراب ضعف الانتباه من خلال أعراضه لدي أفراد عينة البرنامج.

4- الاطلاع على بعض المقاييس التي تناولت اضطراب ضعف الانتباه.

محتوى البرنامج:

احتوى البرنامج العلاجي باستخدام القصة الحركية لخفض حدة اضطراب ضعف الانتباه لدى الأطفال المعاقين عقليا على عدد (١٣) قصة، وينقسم البرنامج إلى ثلاثة أقسام هما المرحلة التمهيدية" التأهيلية وتتضمن (٢) قصتين، المرحلة الحركية القصصية العلاجية وتتضمن (4) قصص، مرحلة إعادة العلاج وتتضمن (٧) قصص وتحتوي القصة الحركية على حركات بدنية يقوم بها الأطفال مقلدين بها أشخاص أو حيوانات أو أشياء تقع في محيط أدائهم أو من خيالهم، وبذلك فالقصة الحركية مليئة بالخيال والحركات البدنية التلقائية التي يعبر بها الأطفال عن أحداث القصة كما تحتوي القصة الحركية على معلومات مصدرها البيئة أو المدرسة وكذلك تحتوي على العديد من القيم الخلقية والتربوية التي يؤكد عليها المعلم كلما سمحت له الفرصة أثناء سرد أحداث القصة الحركية

وتصل مدة البرنامج حوالي شهرين ونصف الشهر كما أن الإيقاع الموسيقي والأناشيد المصاحبة للحركات التي تشملها القصة تساعد في إدراك الطفل وزيادة خبراته وهناك نقاط تقوم عليها القصة الحركية هي : أن تكون القصة منبعثة من البيئة المحيطة بالطفل وبذلك يمكنه أن يتصور أحداثها ويقلد أبطالها وأن يختار موضوع القصة بحيث يشتمل على معلومات تفيد الطفل خلال توجيهات المدرس والملاحظات التي تعمل على تربيتهم وزيادة معلوماتهم الوطنية والتاريخية والثقافية لكي يتحقق التكامل في العملية التعليمية فانه يجب اختيار موضوع القصة بحيث يربط بين المواد الدراسية المختلفة كما يختار موضوع القصة بحيث يثير حماس الأطفال ويحثهم على الاشتراك في الدرس يجب تحديد أغراض القصة في كل من المجالات الدينية والاجتماعية.

الأساليب والفنيات المستخدمة في البرنامج: النمذجة- المناقشة- المحاضرة - التعزيز- لعب الدور.

الأدوات المتاحة لتنفيذ البرنامج :

صالة كبيرة وفسيحة لتناسب الأطفال عينة البرنامج ومقاعد متعددة لتشمل جميع القصص، جميع الكرات مختلفة الأحجام والأشكال، بالونات، ورق، أطواق مختلفة الحجم والنوع، سلم حائط ، مكعبات ، صناديق ، بعض البراويز الخلفية التي توضع على الحائط لتناسب موضوع القصة، ماسكات متعددة ومتنوعة، نماذج وهياكل بلاستيكية لأدوات متنوعة حسب كل قصة ومضمونها، معززات مادية تقدم للأطفال عند كل قصة.

رابعا: خطوات الإجرائية الدراسة :

- إعداد مقياس اضطراب ضعف الانتباه للأطفال المعاقين عقليا.

- إعداد برنامج القصة الحركية لأفراد المجموعة التجريبية واختيار أفراد العينة.

- تحديد عينة الدراسة التجريبية والضابطة.

- إجراء المجانسة بين مجموعتى الدراسة التجريبية والضابطة.

- التطبيق القبلي لقياس اضطراب ضعف الانتباه للأطفال المعاقين عقليا التجريبية والضابطة.

- تطبيق برنامج القصة الحركية على أفراد عينة المجموعة التجريبية.

- التطبيق البعدي: لمقياس اضطراب ضعف الانتباه على أفراد العينة التجريبية والضابطة.

- التطبيق التتبعي: قام البحث بإجراء القياس التتبعى لمجموعه البحث لمقياس اضطراب ضعف الانتباه على أفراد العينة التجريبية مع مراعاة أن تتم تحت نفس الظروف التي تم بها إجراء القياسات القبلية والبعدية بعد مرور شهرين من انتهاء البرنامج.

- تصحيح الاستجابات وجدولة الدرجات ومعاملتها إحصائيا واستخلاص النتائج.

- تفسير نتائج الدراسة في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة واقتراح بعض التوصيات.

خامسا : الأساليب الإحصائية:

تم معالجة البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١- اختبار مان- ويتني للدلالة الإحصائية (للبيانات غير المرتبطة).

٢- اختبار ويلكوكسون للدلالة الإحصائية (للبيانات المرتبطة).

٣- اختبار(ت) ٤- معامل ارتباط بيرسون.

٥- معادلة ألفا – لكرنباخ. ٦- التحليل العاملى باستخدام طريقة المكونات الأساسية.

عرض النتائج ومناقشتها:

نتائج الفرض الأول: توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى فى مقياس اضطراب ضعف الانتباه للأطفال المعاقين عقليا لصالح المجموعة التجريبية وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان – ويتني (U) Mann-Whitney لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات الصغيرة المستقلة، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي

جدول (٧)

نتائج اختبار مان – ويتني (U) Mann-Whitney للفروق بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج

البيان	المجموعة التجريبية ن=8		المجموعة الضابطة ن=8		Z	الدلالة
الأبعاد	متوسط	مجموع	متوسط	مجموع		
الاضطراب	9.5	57	3.5	21	2.862	0.01
الاضطراب	8.5	56	3.4	22	2.781	0.01
الدرجة الكلية	1.00	1.00	2.00	2.00	3.73	0.01

يتضح من الجدول (٧) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى(0.01) بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس اضطراب ضعف الانتباه، لصالح المجموعة التجريبية في المستوى الأفضل، مما يؤكد صحة الفرض الأول من فروض الدراسة.

نتائج الفرض الثاني: توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى في مقياس اضطراب ضعف الانتباه للأطفال المعاقين عقليا لصالح القياس البعدي وللتحقق من

صحته تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon (W) لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات الصغيرة المرتبطة وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٨)

نتائج اختبار ويلكوكسون(w) Wilcoxon للفروق بين متوسطي رتب درجات مقياس اضطراب ضعف الانتباه للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي

البيان / الأبعاد	المجموعة التجريبية ن=8		المجموعة الضابطة ن=8		Z	الدلالة
	متوسط	مجموع	متوسط	مجموع		
الاضطراب	2.50	3.00	3.50	5.00	3.00	0.01
الاضطراب	2.67	2.00	3.00	4.43	3.13	0.01
الدرجة الكلية	1.00	1.00	2.00	4.00	3.73	0.01

يتضح من الجدول (٨) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) في اضطراب ضعف الانتباه لأفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح البعدي في المستوى الأفضل، مما يؤكد صحة الفرض الثاني من فروض الدراسة.

نتائج الفرض الثالث: لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى فى مقياس اضطراب ضعف الانتباه للأطفال المعاقين عقليا بعد مرور شهرين من إجراء القياس البعدي وللتحقق من صحته تم استخدام اختبار ويلكوكسون (W) Wilcoxon لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات الصغيرة المرتبطة، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالى:

جدول (9)

نتائج اختبار ويلكوكسون Wilcoxon للفروق بين متوسطي رتب درجات مقياس اضطراب الانتباه للمجموعة التجريبية في القياسين البعدي و التتبعي

البيان / الأبعاد	المجموعة التجريبية بعدي ن=8		المجموعة الضابطة تتبعي ن=8		Z	الدلالة
	متوسط	مجموع	متوسط	مجموع		
الاضطراب	4.50	5.00	3.89	5.00	1.00	غير دالة
الاضطراب	4.67	5.00	3.98	5.00	1.13	غير دالة
الدرجة الكلية	3.00	4.00	3.00	4.00	1.73	غير دالة

ويتضح من الجدول (٩) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدى والتتبعى للمجموعة التجريبية في مقياس اضطراب ضعف الانتباه، مما يؤكد صحة الفرض الثالث من فروض الدراسة.

ثانيا :مناقشة النتائج :

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ المعاقين عقليا أفراد المجموعة التجريبية والتلاميذ المعاقين عقليا أفراد المجموعة الضابطة في اضطراب ضعف الانتباه، بعد تطبيق برنامج القصص الحركية على المجموعة التجريبية، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية في الوضع الأفضل، بما يعني انخفاض اضطراب ضعف الانتباه لديهم مقارنة بالضابطة، وتأكدت هذه النتيجة بما أسفرت عنه النتائج من وجود فروق دالة إحصائيا في المتغيرات ذاتها لدي أفراد المجموعة التجريبية، قبل وبعد تطبيق البرنامج عليهم ،لصالح القياس البعدي، بما يعني فعالية برنامج القصص الحركية في الحد من اضطراب ضعف الانتباه، لدي التلاميذ أفراد المجموعة التجريبية.

ويرجح الباحث فعالية البرنامج إلى ما تضمنته القصص الحركية من أداء حركي بالأيدي والأرجل والجسم والانتقال من مكان لآخر والجري والوثب والزحف والحجل والدفع والاستلام والقفز، وأداء حركات الأفعال المتضمنة في القصة وغيرها، مما جعل الطفل غير مضطرب، فضلا عن شعوره بالمتعة من القصة، حيث أن القصص الحركية تحدث عادة في حالات الضيق، والقلق كما أشارت إلى ذلك دراسة جاسم نايف الرومي (1999)، ويقل عند اندماج الطفل المعاق عقليا في نشاط بديل، لاسيما إذا كان محببا له ويشعره بالراحة والمتعة ومن ثم فإن إشغال الطفل بأداء نشاط عملي وحركي يعتمد بالأساس على جسمه وأطرافه من خلال مواقف تفاعل اجتماعي توفره القصة الحركية كان فعالا في الحد من هذه السلوكيات اللاتوافقية، وحال دون استخدام الطفل لجسمه سواء

في أداء سلوكياته بعد اضطراب ضعف الانتباه،. وقد أشارت دراسة Scattone et al. (2002) إلى أن ممارسة أداء حركي من خلال التدريب على السباحة، قد أدي إلى الحد من اضطراب ضعف الانتباه، وتحسين التفاعل والتواصل الاجتماعي لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا قوامها (43) طفلا. واتفقت الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات التي أكدت أن ممارسة الأنشطة الحركية التي تؤدي الى خفض اضطراب ضعف الانتباه لشغل الطفل بنشاط بديل يحد من اضطراب انتباهم (Conroy et al.,2005; Drake et al.,2010; Lang et al.,2010;Mays et al.،2011 ؛ Schnell، 2011) . كما اتفقت الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة في أن استخدام

استراتيجيات قائمة على ممارسة الأنشطة الحركية وشغلهم بأعمال أخرى تحد وتخفض من اضطرابهم بنشاط بديل، من شأنه أن يحد من هذه الاضطرابات كما فى دراسة Kuttler et al (1998) قام Crozier and Ozdemir(2008) Tincani (2005) دراسة عبير صديق امين (٢٠٠١) دراسة Chan et al.(2011)

وربما تعود فعالية القصص الحركية في أنها كانت بمثابة عامل لضبط مستوى الإثارة لدى الطفل المعاق عقليا، مما لا يجعله أن يضطرب، بصفة مستمرة كمحاولة لخفض لاضطراب المرتفع لديه، وكذلك في حالات اضطراب ضعف الانتباه، حيث يلجأ الطفل في حالة استثارته إلى النشاط الزائد لديه، أو رغبة منه لتحقيق.

كما قد تعود فعالية البرنامج إلى ما تلقاه الطفل من تعزيز مادي ومعنوي لقيامه بالأنشطة الحركية خلال القصص الحركية، وبالتالي زاد إقباله عليها وحبه لها، كما أنها حققت له التعزيز الاجتماعي الايجابي من خلال الانتباه لما يقوم به من أنشطة حركية، حيث أصبح محور اهتمام المحيطين به، فضلا عن ذلك القصة الحركية جعلت

المهام الصفية لا تبدو مملة للطفل، بل كانت القصص الحركية بمثابة تخفيف لها، وربما عملت كمعزز سلبي للطفل، فالأنشطة الحركية تبعده عن الطفل الضيق، والمهام غير المرغوبة له، ومن ثم حققت القصة الحركية له الأهداف التي ربما لجأ من أجل تحقيقها إلى اضطراب ضعف الانتباه.

حيث أن سلوك اضطراب ضعف الانتباه، يحقق العديد من الوظائف للطفل المعاق عقليا، وذلك من خلال التعزيز الايجابي والمتمثل في الانتباه إلى الطفل، والتعزيز السلبي، والمتمثل في الهروب أو تجنب نشاطات، أو مهام، او استثارة الذات، أو التعزيز الآلي كما في دراسة زكية إبراهيم كامل (١٩٩٤) دراسة وفاء الجندى (1997): حصة بن عبد العزيز اللحيدان (١٩٩٩): Spencer et (2008). Iliff (201l) ،ودراسة and Schneider al 2010Goldstein،) فمن خلال برنامج القصة الحركية للطفل المعاق عقليا انتبه الأخرين له ، وتخفيف الإثارة لديه. كما أنه قد تعود فعالية برنامج القصة الحركية إلي ما تحققه لدى المعاق عقليا من تحسين التفاعل والتواصل الاجتماعي، حيث يرى أصحاب الاتجاه الاجتماعي أن اضطراب ضعف الانتباه ينتج عنه قصور التواصل والتفاعل الاجتماعي، وأكدت دراسة عبد العليم محمود الشهاوى (1998) أن تدريب الأطفال على التواصل الاجتماعي قد توصل لعلاج حالات اضطراب ضعف الانتباه.

كما أن القصص الحركية بما تضمنه من حركات وألعاب محببة للأطفال ربما أدت إلى انخفاض مستوى القلق والنشاط الزائد لدى الطفل المعاق عقليا، وأزاحت عنه حالات الضيق والغضب التي بسببها يلجأ الطفل المعاق عقليا، ومن ثم تلاشت هذه السلوكيات لديه، فالقصة الحركية بما تتضمنه من أداء حركي لأحداثها تعد لعب حركي، فضلا عن ما تحققه أحداث القصة ذاتها من متعة للطفل. وتذكر سها محمد فكري (2005 : ٢) أن القصة الحركية بما يتخللها من الحركة الارتجالية تعتبر من أهم الوسائل التربوية التي تتيح الفرصة للطفل للتعبير

عن ذاته وخصوصا إذا كانت مصحوبة بموسيقى هادئة، كما تسهم في تنمية المهارات الأساسية، والحركات الطبيعية لديه، مما ينعكس ايجابيا على سلوكه وقدراته العقلية وبناء شخصيته بصورة متكاملة ويحد من اضطراب انتباهه.

وبذلك تكون القصة الحركية قد تكون محل المتعة والبهجة والسرور بالنسبة للطفل، ففيها الأطفال يقفزون ويلعبون ويجرون حيث تمثل لهم اللعب والحركة فى نفس الوقت ويشتركون في الألعاب الرياضية، مما يساعدهم ذلك على بناء صورتهم الذاتية الايجابية، وتنمي لديهم القدرة على التخيل والتقليد والمحاكاة وضبط حركاتهم، وتكسبهم الشعور بالقبول من المعلمين والأهل و الأقران والاندماج معهم مما ينتج عنه التعزيز الايجابي كما تسهم القصة الحركية في تنمية الجانب السلوكى الانفعالي للأطفال المعاقين عقليا، حيث تتيح لهم فرصا واسعة من الضبط الانفعالي وخصوبة الخيال والتعاون مع الجماعة، فيستقر مزاجه وتصبح انفعالاته أكثر ثباتا، فلا تتذبذب بين الفرح والحزن، ويبدو ذلك واضحا في سلوكه الايجابي وهذا ما أكدته ابتهاج محمود طلبة (1998) ومن ثم أدى إلى تحسن الجانب الانفعالي، والاجتماعي للطفل المعاق عقليا من خلال ممارسة القصص الحركية إلي الحد من اضطراب ضعف الانتباه. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات التي أكدت فعالية القصة عموما في خفض نوبات الانفعال والغضب، والنشاط الزائد، والخفض من اضطراب ضعف الانتباه لدي الأطفال المعاقين عقليا ة Maneil (2009) et al.

وأيضا أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في اضطراب ضعف الانتباه، بما يعني ثبات الأثر الايجابي لبرنامج القصص الحركية خلال فترة المتابعة، ولعل ذلك يعود لاعتماد التدريب على أكثر من حاسة مما جعل أثره أكثر استمرارية،

حيث يعتمد على السرد اللفظي للقصة، والأداء الحركي لها، إلي جانب رؤية الطفل للمعلم أو المدرب أو المعالج يؤديها أمامه، فضلا عن رؤية أقرانه أمامه، كما يعود أيضا إلى تفاعل الأسرة والأخوة والأخوات مع أنشطة البرنامج، لما تتضمنه من قصص وغيرها من الأشياء المحببة لديهم والطلب من أطفالهم أداء هذه القصص معهم، وذلك لما لمسوه من أنها تجعل طفلهم فى تفاعل دائم، وما يترتب عليه من خفض معاناتهم من سلوكيات أبنائهم، كان بمثابة تعزيز لهم للاهتمام بهذا النشاط وممارسة طفلهم له، وكذلك الحال مع معلميهم، مما ساهم في استمرار الأثر الايجابي للبرنامج كما أن بناء القصص الحركية قد تجد للطفل المعاق عقليا سبيلا للتنفيس عن ما بداخلة.

التوصيات: في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها الباحث بالأتي:

١ – تطبيق برنامج القصة الحركية المقترح بهذه الدراسة على الأطفال المعاقين للخفض من اضطراب ضعف الانتباه.

٢– تأهيل وتدريب القائمين على إعداد وتعليم المعاقين عقليا وأولياء الأمور في كيفية توظيف القصة الحركية في تربية وتأهيل المعاقين عقليا وتعديل سلوكهم المضطرب.

٣– توعية القائمين المعاقين عقليا وأولياء الأمور في المنازل بأهمية القصة الحركية كنظام تربوي فعال لعلاج مثل هذه الحالات وغيرها من المشكلات والاضطرابات السلوكية والانفعالية.

٤– اعتبار القصة الحركية عنصر محوري في برامج تربية وتأهيل الأطفال المعاقين عقليا.

٥– تحويل المهام التعليمية إلى قصص حركية يشترك في تعليمها للطفل معلم الصف ومعلم التربية الرياضية.

٦- إعداد معلم التربية الخاصة بجوانب التربية الحركية لذوي الاحتياجات الخاصة وانتشار التربية الرياضية بالمدارس، ودورها في تربيتهم وتأهيلهم، حيث تخلو المدارس من هذا النشاط.

الأبحاث المقترحة :

١- فعالية برنامج للقصة الحركية لتنمية التواصل اللغوي لدى الأطفال المعاقين ذهنيا.

٢- فعالية برنامج للقصة الحركية للخفض من السلوك النمطى لدى الأطفال المعاقين ذهنيا.

المراجع:

١- ابتسام حامد محمد السطيحة (1997): استخدام العلاج السلوكى المعرفى والتعلم بالنمذجة فى تعديل بعض خصائص الأطفال مضطربى الانتباه"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة طنطا.

٢- ابتسام حامد محمد السطيحة، خالد إبراهيم الفخراني (2001): "اضطراب الانتباه عند الأطفال (التشخيص والعلاج)"، دار الحضارة للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة.

٣- ابتهاج محمود طلبة، (1998) : فاعلية استخدام القصة الحركية في تحقيق بعض أهداف تربية الطفل في الروضة، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، المجلد الرابع، العدد الثاني، جامعة حلوان كلية التربية، ص ص 1-40.

٤- احمد السعيد يونس- مصري عبد الحميد حنورة (1991): رعاية الطفل المعوق طبيا ونفسيا واجتماعيا، القاهرة، دار الفكر العربي

٥- احمد بدر (1985): أصول البحث العلمي، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.

٦- احمد عكاشة (١٩٩٨): الطب النفسي المعاصر: القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٧- أحمد محمد العقاد (2002): تأثير الألعاب الصغيرة والقصة الحركية على القدرات الإدراكية الحركية والعزلة الإجتماعية للتلاميذ الصم والبكم. بحوث التربية الرياضية، مج 25، ع 60، ص ص ٤٤ — ٧٠.

٨- احمد محمد صوالحه (2004) علم النفس اللعب، ط2 القاهرة دار الفكر العربي، ص 72

9- أماني السيد إبراهيم حسن زويد (2001) أثر التعزيز على أداء بعض المهام القرائية والحسابية لذوى اضطرابات الأنتباه من تلاميذ المرحلة الإبتدائية، رسالة دكتوراه غير منشورة- كلية التربية جامعة الزقازيق.

10 - أمين أنور الخولي وأسامة كامل راتب (1998): التربية الحركية، ط 5، القاهرة ، دار الفكر العربي ص ١٧٨ .

11 - أمين أنور الخولي وأسامة كامل راتب (1998): التربية الحركية، ط 5، القاهرة ، دار الفكر العربي ص ١٧٨ .

١٢- إيمان كمال أبو رية لطفي (2000) : أثر استخدام برنامج تكامل للتدريب على بعض فنيات التحكم الذاتي على تعديل سلوك فرط النشاط عند الأطفال، رسالة دكتوراه- بكلية التربية، جامعة طنطا.

١٣- أيمان محمود السيد حسن (2004): أثر برنامج لبعض أنشطة التربية الحركية فى تعديل اضطراب الانتباه لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير- معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

١٤- بسطويسي احمد وعباس احمد صالح (1984): التدريس في مجال التربية الرياضية، مطبعة الجامعة، الموصل.

١٥- جابر عبد الحميد علاء الدين كفافي (1988): "قاموس علم النفس والطب النفسي، مكتبة دار النهضة العربية، القاهرة.

١٦- جاسم نايف الرومي (1999): اثر برنامجي الألعاب الصغيرة والقصص الحركية في بعض القدرات البدنية والحركية لأطفال الرياض، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.

١٧- حامد عبد السلام زهران (١٩٩٧) : الصحة النفسية والعلاج النفسى"، القاهرة، مكتبة عالم الكتب.

١٨- حسين السيد أبو عبيدة (2006): أساسيات تدريس التربية الحركية والبدنية، الإسكندرية، مطبعة الإشعاع الفنية، ص ١٣١.

١٩- حصة بن عبد العزيز اللحيدان (1999) : استخدام القصة فى تدريس العلوم مجلة الدراسات والبحوث التربوية، الرياض ،ص 86- ٨٩.

20- زكية إبراهيم كامل (1994): فعالية استخدام القصة الحركية على النمو الحركي واللغوي لطفل ما قبل المدرسة، مجلة كلية التربية بالمنصورة، ع ٢٤، ص ص ١٨٨ - 223.

٢١- زينب محمود شقير (١٩٩٩) : سيكولوجية الفئات الخاصة والمعوقين، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

٢٢- زينب محمود شقير (2002): خدمات ذوى الاحتياجات الخاصة (الدمج الشامل- التدخل المبكر- التأهيل المتكامل). سلسلة سيكولوجية الفئات الخاصة والمعوقين. المجلد الثالث. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

٢٣- سها محمد فكري (2005) تأثير برنامجين للقصة الحركية والألعاب الصغيرة على القدرة التعبيرية وانتباه الأطفال. دراسات الطفولة، مج 8، ع ٢٧، ص ص ١ - ١٨.

٢٤- السيد إبراهيم السماد وبى (١٩٩٠): الانتباه السمعى والبصرى لدى الأطفال ذوى فرط النشاط، المؤتمر السنوى الثالث، مركز دراسات الطفولة، المجلد الثانى جامعة عين شمس، القاهرة.

٢٥- السيد علي سيد أحمد، فائقة محمد بدر (1999): اضطراب الانتباه لدى الأطفال أسبابه تشخيصه وعلاجه" ، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

٢٦- السيد علي سيد أحمد، فائقة محمد بدر (2001): الإدراك الحسي البصري والسمعي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

٢٧- صالح عبد المقصود السواح (2010): فعالية برنامج للإرشاد الأسرى فى خفض العزلة الاجتماعية للأطفال المتخلفين عقليا وأثره على تواصلهم مع الآخرين رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بنى سويف.

٢٨- ضياء الخياط ونوفل محمد الخيالي (2001): كرة اليد، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة.

٢٩- طلحة حسام الدين وآخرون (2006): التعلم والتحكم الحركي، ط11، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ص 31

٣٠- عبد الحميد شرف (2005): للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة، ط2، القاهرة ،ص 114

٣١- عبد الفتاح مطر، على مسافر(2010): نمو المفاهيم والمهارات اللغوية لدى الأطفال . الرياض : دار النشر الدولي.

٣٢- عبد الكريم أبو جاموس: عيد كنعان (2011): أثر القصة الحركية فى تنمية بعض الأنماط اللغوية والأداءات الحركية لدى أطفال الستة الأولى من التعليم الأساسي فى الأردن. المجلة التربوية، العدد ٩٨، الجزء الثاني، ص ص ٤٩- ٨٣.

٣٣- عبد العليم محمود الشهاوي (1988): أهداف تربية ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة طنطا.

٣٤- عبير صديق أمين (2001): برنامج مقترح لتنمية خيال الطفل باستخدام أساليب عرض القصة رسالة ماجستير جامعة القاهرة. معهد الدراسات و البحوث التربوية قسم رياض الأطفال والتعليم الإبتدائى.

٣٥- علا عبد الباقي إبراهيم (2007): علاج النشاط الزائد لدى الأطفال باستخدام برامج تعديل السلوك، مكتبة الأنجلو المصرية، جامعة عين شمس.

٣٦- لويس كامل مليكة (1998): "الإعاقات العقلية والاضطرابات الارتقائية ، مكتبة دار النهضة العربية، القاهرة.

٣٧- محمد عبد المؤمن حسين (١٩٨٦): سيكولوجية غير العاديين وتربيتهم، الإسكندرية، دار الفكر العربي

٣٨- محمد كمال أبو الفتوح (2010): الأطفال الأوتيستك، دار زهران للطباعة والنشر، الاردن.

39- منير جرجس إبراهيم (1984): كرة اليد للجميع، القاهرة.

40- موسوعة تشخيص الاضطرابات النفسية (2000): مكتب الإنماء الاجتماعى، الديوان الأميرى، الكويت.

41- هناء عفيفي محمد (1998): القصة الحركية وأثرها على تنمية بعض المهارات الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة. بحوث التربية الرياضية، مج٢١، ع 48 ، ص ص ٢١٥ - ٢٣٧.

42- يعرب خيون، وعادل فاضل (2007): التطور الحركي واختبارات الأطفال، بغداد ، مكتب العادل للطباعة الفنية، ص 97، 96

43- AAP (2002): ADHD - Coexisting Conditions, articies Medical Library, Copyright 16/6/2002. www.medem.com

44- AAP (2002): ADHD Treatment Through behavior therapy. Articles, Copyright 2002. www.medem.com

45- Barkley, R: (2000): " Genetics of Childhood disorders: X VII. ADHD, part(l): the Executive Functions and ADHD Journal of the American academy of Child and Adolescent Psychiatry 39: (P. 1064- 1068).

46- Barkley, R.(2001): "The Inattentive Type of "ADHD" Asadistnict disorder: What Remains to be done Clinical Psychology: Science and Practive", Vol. (8), (P. 489- 493)

47- Barclay, R. (1990/- Attention deficit hyperactivity disorder: A handbook for diagnosis and treatment, New York, Guilford Press

48- Chan, J., O'Reilly, M., Lang, R., Boutot, E., White, P., Pierce, N.,& **Baker,** S.(2011 Revaluation of a social stories[tm] intervention implemented by pre-service teachers for students with autism in general education settings. *Research in Autism Spectrum Disorders ,5(2),1*15-721.

49- Crozier,S., &Tincani,M.(2005): Using a modified social story to decrease disruptive behavior of a child with autism. *Focus on Autism and Other Developmental disabilities,20* (3), 150—157

50- DSM- IV-TR work group.(2000) The Diagnostic and statistical Manual of mental Disorders, fourth Edition text Revision Washington, Dc:American psychiatric Association

51- Dykman, Roscoe A. (1993): " Behavioral subtypes of Attention Deficit Disorder" " Exceptional children- virginia USA, Vol 60, no2 P.(132- 141).

- Iliff,J.(2011). The effects of verbal and musical social stories on classroom behavior in children with autism. A thesis of Master,University of Kansas.
- Kaval, K., Fromess, S.(1987): " Hand Book of Learning Disabilities" London, Taylor, Francis (P. 107- 307)
- Kuttler ,S.,Myles,B .,&Carlson,C.(1998). The use of social stories to reduce precursors to tantrum behavior in a student with autism. *Focus on Autistic Behavior and other developmental disabilities, 13{***3), 1**76-**1**82.
- **Mancil ,R .,Haydon,T., & Whitby ,P** .(2009):Differentiated effects of paper and computer- assisted social stories™ on inappropriate behavior in children with autism. *Focus on Autism and Other Developmental Disabilities, 24{*4).205-215.
- **Mcnamare, N., Francine j.,** (2000): **"** Keys to Parenting achild with ADHD, Newyork; Baron's Educational Series, Inc. of psychiatry Georgetown university, school of medicien washing ton DC, london England, (P. 1-115).
- **Ozdemir,S.(2008).** The effectiveness of social stories on decreasing disruptive behaviors of children with autism: Three case studies. *JAutism DevDisord,38,***1689—1696**

- **Rosenhan, D; Seligman, M .(1995):** Abnormal psychology, 3 Rd Edition, New York, W. Norton, Company
- **Robien, A., Foster, S. (1989);** "Negotiating Parent - Adolescent Conflict", New York: The Guilford Press
- **Berg S. (1995):** "Facilitating Computer Conferencing recommendations from the field educational Technology", vol. 35, No. 1, p. 22.
- **Read,Elmer D. (1997):** Americanization in our schools for the Deaf, American Annals of the Deaf, v. (142), N. (3), P.P. 49 - 52 Jul. □
- **LarryB. silver, M.D. (1994): " Dr.** Larry silver's advice to parents on Attention Deficit Hyper activity disorder" ClinicalProfessor of psychiatry Georgetown university, school of medicien washing ton DC, london England, (P. 1-115).
- Scattone , D., Wilczynski ,S., Edwards ,R., &Rabian, B .(2002). Decreasing disruptive behaviors of children with autism using social stories. *Journal of Autism and Developmental Disorders, Vol. 32, No.* 6,535-545.
- **Schneider, N.,& Goldstein,** H.(2010): Using social stories and visual schedules to improve socially appropriate behaviors in children with autism. Journal of Positive Behavior Interventions, **12(3), 149-160.**
- **Spencer V., Simpson, C.,** & **Lynch, S.** (2008). Using social stories to increase positive behaviors for children with autism spectrum disorders. *Intervention in School & Clinic, 44(* 1),58-61.
- **U.S- Department of Education** (1994): **"** Attention deficit Disorder Adding up the Facts, Coperight **1994 ,** www.Idonline.org.